



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨٣٦

التاريخ: الأحد ٢١/٤/٢٠١٣

## الفبر الرئيسي



مرسى: حماس مُكوّن مهم في  
الشعب الفلسطيني ونحن نساعد  
الفلسطينيين من أجل أمننا القومي  
ومصلحة مصر

... ص ٤

## أبرز العناوين



عزيز الدويك: كيري يروج لمشروع "الكونفدرالية الأردنية - الفلسطينية"  
حماس تحذر من عدوان إسرائيلي على غزة بضوء أخضر أمريكي والجهاد تستعد للمواجهة  
"إسرائيل" تستولي على ١,٣ مليون دونم مسجلة باسم الأردن في الضفة  
صيغة مصرية توفيقية: تراجع حماس عن انتخابات المجلس الوطني مقابل حكومة لمدة عام  
دراسة أوروبية تندد بالتقسيم الأممي بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- ٥ .٢ عزيز الدويك: كيري يروج لمشروع "الكوفدرالية الأردنية - الفلسطينية"
- ٥ .٣ شعث: القيادة الفلسطينية تجدد رفض ما يسمى "السلام الاقتصادي"
- ٦ .٤ عريقات: لم ألتق كيري لإحباط المصالحة وأتحدى أبو زهري مناظرتي
- ٦ .٥ قراقع: اجتماع دولي حول الأسرى في لاهاي الشهر القادم
- ٧ .٦ النائب يحيى موسى لـ"النشرة": فياض ليس له تاريخ نضالي ووطني ومشكلة الفلسطينيين مع عباس

## المقاومة:

- ٨ .٧ حماس تحذر من عدوان إسرائيلي على غزة بضوء أخضر أمريكي والجهاد تستعد للمواجهة
- ٩ .٨ حماس تدعو لتحقيق دولي بتسميم الاحتلال للأسرى
- ٩ .٩ حماس ترحب بتميز أوروبا لمنتجات المستوطنات
- ١٠ .١٠ "الحياة": ملفات المصالحة والأسرى وإعمار غزة في صلب اجتماعات حماس في الدوحة
- ١١ .١١ يوسف: حماس في اجتماع مكتبها السياسي تؤكد على المصالحة ورفض شروط "الرباعية"
- ١٢ .١٢ غزة: الفصائل تنتظر استجابة فتح وحماس لندائها بتشكيل حكومة التوافق الوطني
- ١٣ .١٣ شعث يطالب المسؤولين الرومان بالضغط على حكومة الاحتلال والانصياع لمتطلبات السلام
- ١٣ .١٤ فصائل تدعو حكومة هنية في غزة إلى تقديم استقالته تمهيدا لتحقيق المصالحة الوطنية
- ١٤ .١٥ أبو ليلى: تصريحات يعالون تعبير صريح عن نيته شن حرب على غزة
- ١٤ .١٦ زيارة أردوغان لغزة تثير خلافا بين حماس وفتح
- ١٥ .١٧ حماس تقرر خوض الانتخابات في جامعة النجاح بعد ست سنوات من المقاطعة

## الكيان الإسرائيلي:

- ١٥ .١٨ "إسرائيل" تستولي على ١,٣ مليون دونم مسجلة باسم الأردن في الضفة
- ١٦ .١٩ توجهات داخل الكنيست لتشريع أداء اليهود طقوسهم في الأقصى
- ١٦ .٢٠ معاريف: نواب ووزراء إسرائيليون يطالبون بنتياهو بتوقيع المستوطنات في القدس
- ١٧ .٢١ إضراب بشركات الطيران الإسرائيلية احتجاجا على "السماء المفتوحة" مع الاتحاد الأوروبي
- ١٧ .٢٢ الموساد يبدأ حملة واسعة لتجنيد عملاء
- ١٨ .٢٣ ستون مليون شيكل هبات لجنود الاحتياط الإسرائيلي
- ١٨ .٢٤ سقوط صاروخ بالنقب الغربي
- ١٨ .٢٥ تل أبيب تؤكد استمرار التعاون بين الجهات الأمنية والاستخبارية في "إسرائيل" ومصر
- ١٨ .٢٦ بعد تعرضها لقصف صاروخي.. "إسرائيل" تبدأ تمرينا للجبهة الداخلية في إيلات
- ١٩ .٢٧ الجيش الإسرائيلي ينتج فيلماً يروج روايته عن اجتياح مخيم جنين

## الأرض، الشعب:

- ١٩ .٢٨ فروانة: ١٠٤ أسرى منذ ما قبل أوصلو على رأسهم كريم وماهر يونس من عرعة
- ١٩ .٢٩ أسير يهاجم سجنه في سجن عسقلان

٣٠. أسرى مجدو يرفضون السياسة التعسفية في المعتقلات الإسرائيلية
٣١. "أحرار": الاحتلال يحقن الأسرى بمواد مسرطنة
٣٢. الجيش الإسرائيلي يقتحم عدة مدن في الضفة
٣٣. تقرير تلفزيوني إسرائيلي يظهر سوء معاملة الأطفال القصر أثناء الاعتقال
٣٤. شيرين العيساوي: عباس مطالب بالتوجه للمحكمة الدولية فوراً
٣٥. إدارة شرطة السياحة والآثار في رام الله: ٢١٢ ألف سائح لمحافظات الضفة الغربية خلال أسبوع
٣٦. الائتلاف الفلسطيني اللبناني ينظم حواراً حول حق العمل للاجئين الفلسطينيين
٣٧. قلقيلية: الاحتلال يعلن بلدة كفر قدوم "منطقة عسكرية مغلقة"
٣٨. "الأحرار" تحذر من مخطط إسرائيلي لترحيل المقدسيين إلى أريحا
٣٩. وزارة الأسرى والمحررين في رام الله: ١٤ أسيراً لدى الاحتلال يعانون أمراضاً خطيرة وإعاقات
٤٠. فلسطيني مرشح على لائحة حزب الطبقة المتوسطة الأوروبية في بلغاريا
٤١. هبة مالية للنازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان

## ثقافة:

٤٢. دور السينما الإيطالية من قضية فلسطين

## الأردن:

٤٣. اتحاد مزارعي وادي الأردن يدعو المزارعين لرفع قضايا ضد "إسرائيل"
٤٤. اعتصام لأهالي الأسرى والمفقودين الأردنيين في سجون الاحتلال
٤٥. جبهة العمل الإسلامي تطالب بتدخل رسمي للإفراج عن عطا عياش من المعتقلات الإسرائيلية

## عربي، إسلامي:

٤٦. صيغة مصرية توفيقية: تراجع حماس عن انتخابات المجلس الوطني مقابل حكومة لمدة عام
٤٧. محمد صبيح لـ"عكاظ": تشكيل الحكومة الفلسطينية مدخل للمصالحة ونرفض المحاصصة
٤٨. محافظ شمال سيناء: الكشف عن قتلة الجنود في رفح لم يحن بعد
٤٩. إيران تستعد لمناورات برية ضخمة وتحذر "إسرائيل" من ارتكاب حماقات
٥٠. رئيس البرلمان العربي: القضية الفلسطينية على سلم أولوياتنا
٥١. قانونيون عرب يؤكدون أهمية محاسبة "إسرائيل" على جرائمها بحق المعتقلين الفلسطينيين
٥٢. رئيسة الطائفة اليهودية: ٤٠ يهودياً فقط يعيشون في مصر نصفهم من النساء

## دولي:

٥٣. دراسة أوروبية تندد بالتقصير الأممي بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية
٥٤. مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية يطالب الاتحاد الأوروبي بمنع دخول المستوطنين إلى أوروبا

## حوارات ومقالات:

- ٢٩ .٥٥ الأزمة السورية بين حماس وحزب الله.. نظرة إنصاف!... حسين حمود  
٣٠ .٥٦ موقف فتح من زيارة أردوغان... د. حسن أبو حشيش  
٣١ .٥٧ ربيع الاغتيالات... أ.د. يوسف رزقة  
٣٢ .٥٨ استقال فياض ويستمر مشروعه... نقولا ناصر  
٣٤ .٥٩ إما نحن وإما الفلسطينيون... درور إيدار

## ٣٦ كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. مرسى: حماس مُكوّن مهم في الشعب الفلسطيني ونحن نساعد الفلسطينيين من أجل أمننا القومي ومصحة مصر

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠/٤/٢٠١٣، أن الرئيس المصري محمد مرسي قال إن الأوضاع التي تمر بها مصر حاليا سياسيا واقتصاديا وأمنيا "طبيعية" في ظل المرحلة الانتقالية التي تمر بها بعد الثورة، وكشف أنه سيجري تعديلا وزاريا وتغييرات في المحافظين قريبا بهدف تحقيق أهداف الثورة وخدمة المواطنين. وأكد مرسي في مقابلة مطولة مع قناة الجزيرة على استمرار المساعي لتحقيق أهداف الثورة، مشددا على أن المصريين لم يقوموا بثورة جياح وإنما كانت ثورة رغبة في الحرية والعدالة الاجتماعية والقضاء على الفساد والسعي نحو الديمقراطية.

وبشأن التعاون الأمني بين مصر وإسرائيل قال مرسي "إن هذا التعاون موجود من أكثر من ثلاثة عقود بين الجانبين، وسبب استقراره في هذا الوقت هو أنه يجري على أساس من الندية بين الطرفين". وأكد الرئيس المصري "لا يملي أحد علينا إرادته لا مباشرة ولا بطريق غير مباشر من خلال آخرين"، وقال إن مصر تحترم تعهداتها، ومعاهدة السلام مع إسرائيل نصت بوضوح على ضمان حقوق الفلسطينيين. وفي ختام الحوار وجه مرسي رسائل طمأنة لكل المصريين وللأقباط والمرأة المصرية على وجه الخصوص، وطالب المصريين بالصبر معه في هذه المرحلة حتى تحقق الثورة أهدافها في جميع المجالات، مؤكدا أن مصر قادرة على النهوض وعلى إدارة شؤونها.

وأضافت فلسطين أون لاين، ٢١/٤/٢٠١٣، أن الرئيس المصري د. محمد مرسي، أكد على احترام دولته لحركة حماس كونها جزء من الشعب الفلسطيني، مؤكدا دعمه للقضية الفلسطينية وتحقيق الوحدة الوطنية. وقال مرسي خلال لقاء تلفزيوني على قناة الجزيرة الفضائية، مساء السبت: "نحن نساعد الشعب الفلسطيني وهذا من أجل أمننا القومي وهي مصلحة عامة لمصر". وأشار الى أن مصر تساعد في تحقيق المصالحة الفلسطينية التي قطعت شوطا كبيرا في القاهرة، مؤكدا احترام دولته لحركة حماس كونها جزءا من الشعب الفلسطيني وكذلك حركة فتح.

وبالنسبة لعلاقة مصر مع دولة الاحتلال، أوضح مرسي أن التعاون الأمني معها مستمر منذ 30 عاما لكن مصر اليوم لم تعد تتصاع لأحد، مبينا أن الدول وإن كانت أعداء بينها مصالح أمنية مثل حفظ الحدود والأمن. وتابع "مصر تحترم قراراتها والقانون الدولي، وإن السعي في السياسة الخارجية لا يأتي على حساب المصلحة الداخلية لأن الاستقرار على الحدود جزء من المصلحة الداخلية".

## ٢. عزيز الدويك: كيري يروج لمشروع "الكونفدرالية الأردنية - الفلسطينية"

نادية سعد الدين: حذر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك من الأهداف التي تقف وراء الجولات المكوكية التي قام بها كيري للمنطقة ومن المنتظر أن يستكملها في الفترة المقبلة. وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الولايات المتحدة تحمل في جولاتها للمنطقة ملف "الكونفدرالية" الفلسطينية الأردنية". وأوضح بأن "زيارة كيري الأخيرة للمنطقة والأراضي المحتلة تناولت البحث جدياً في سبل إتمام الكونفدرالية بين الضفة الغربية والأردن"، بينما يوضع قطاع غزة في إطار الإدارة المصرية. وأوضح بأن "الإدارة الأميركية تبحث كيفية تحقيق ذلك"، مؤكداً بأن "تحرير الأرض وإزالة الاحتلال، هدف وطني أساسي، ومن ثم يقرر الشعب الفلسطيني الخطوة اللاحقة"، بوصف "حق تقرير المصير حجر الزاوية لإنهاء الصراع العربي - الصهيوني". واعتبر أن "أهداف الجولات المكوكية الأميركية تصطدم بإرادة الشعب الفلسطيني"، وذلك في الوقت الذي أعيد فيه طرح الكونفدرالية مجدداً بعد الاتفاقية الأردنية الفلسطينية التي جرى توقيعها مؤخراً في عمان حول القدس والمقدسات الدينية في القدس المحتلة.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٢١

## ٣. شعث: القيادة الفلسطينية تجدد رفض ما يسمى "السلام الاقتصادي"

رام الله: جدد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» نبيل شعث أمس رفض القيادة الفلسطينية تحقيق ما يُسمى «السلام الاقتصادي» مع إسرائيل قبل استئناف مفاوضات السلام الشامل المجمدة منذ أواخر عام ٢٠١٠ بسبب الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة.

وقال شعث في تصريح صحفي «إن كيري بدا وكأنه يسعى الى تحقيق إنجازات في السلام الاقتصادي. هذا معناه لا اقتصاد ولا سلام، فلا يمكن تحقيق أي تقدم اقتصادي في ظل الاحتلال الإسرائيلي، خاصة وأنه احتلال إقصائي وإجلائي واستيطاني» وأضاف «أي حديث خارج السياسة مقابل إعطاء المال، لن يؤدي إلى أي نتيجة ايجابية في عملية السلام. وأي انتعاش اقتصادي فلسطيني محكوم بالحصار الإسرائيلي والاستيطان وسرقة القدس وإبقاء قطاع غزة منفصلاً عن الضفة الغربية. السياسة الإسرائيلية الممارسة حالياً لا يمكنها أن تؤدي إلى انتعاش اقتصادي يعطي الشعب الفلسطيني قدرة على الصمود والاستمرار».

وقال «البناء الاقتصادي كوسيلة لدعم الصمود جيد، لكن إسرائيل لا تسمح به. وأضاف أن المسؤولين الفلسطينيين قدموا إلى كيري اقتراحات جديدة لإحياء عملية السلام، على أساس الاعتراف بحدود عام ١٩٦٧ كحدود لدولة فلسطين ووقف الاستيطان، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، غير أن إسرائيل ليست مستعدة لأي مفاوضات.

واستبعد ضغط الإدارة الأميركية على الحكومة الإسرائيلية لإرغامها على استئناف المفاوضات، موضحاً أنها على إسرائيل، خاصة إنها منشغلة بالوضع العربي وتهديدات كوريا الشمالية بقصف الولايات المتحدة بصواريخ والميزانية الأميركية، وقانون استخدام الأسلحة في الشارع وقانون الهجرة. ورأى أن حل القضية الفلسطينية دولياً يجب أن يتركز في أوروبا، قائلاً «إن التغيير الحقيقي في الرأي العام الأوروبي يضغط على الحكومات الأوروبية من أجل اتخاذ مواقف مختلفة عن المواقف الحالية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي».

وقال شعث «لن يضغط على إسرائيل غير الفلسطينيين، وعليهم ممارسة الضغط بوسائل ثلاث، هي النضال الشعبي، والحراك الدولي الضاغط بكل الأدوات، وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية».

واستطرد «يبدو أن هناك ضعفاً إسرائيلياً حقيقياً في الموضوع الخارجي، هناك تغيير حقيقي في الرأي العام العالمي، خاصة في أوروبا، والتغير في أميركا اللاتينية ترجم إلى اعتراف من كل دولها بالدولة الفلسطينية والوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية».

الاتحاد، ابوظبي، ٢١/٤/٢٠١٣

#### ٤. عريقات: لم ألتق كيري لإحباط المصالحة وأتحدى أبو زهري مناظرتي

بيت لحم - معا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن «ما صرح به أحد ناطقي حركة حماس أمس بأن اجتماعاً جرى بيني وبين وزير الخارجية الأميركي جون كيري في باريس وفي الاجتماع تم الاتفاق على تعطيل جهود المصالحة، افتراءً وأكاذيب، وليس له من الحقيقة أدنى مستويات المصادقية».

وقال عريقات في تصريح لوكالة «معا» الإخبارية الفلسطينية أمس: «لقد تعود شعبنا على مثل هذه الافتراءات وكان الأجدر على سامي أبو زهري وغيره من قيادات حركة حماس، الانشغال بتطبيق بنود المصالحة والخروج من حالة الانقسام المهين الذي وضعتنا فيه (حماس) على مدار السنوات الست السابقة».

وقال عريقات: «لم ألتق بكيري إلا بحضور الرئيس محمود عباس». وأضاف: «أتحدى أن يأتي أبو زهري بما يدعيه من معلومات وأدلة على حدوث اجتماع منفرد بيني وبين كيري وأني وافقت على تعطيل جهود المصالحة، وأنا على استعداد أن أنظره على أي محطة فضائية ولو كانت فضائية (الأقصى) التابعة لحركة حماس نفسها»

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠/٤/٢٠١٣

#### ٥. قراقع: اجتماع دولي حول الأسرى في لاهاي الشهر القادم

قال وزير شؤون الأسرى والمحررين في رام الله عيسى قراقع إن اجتماعاً دولياً هو الأول سيعقد في لاهاي يومي ٢٣-٢٤/٥ من الشهر القادم. وأضاف قراقع في تصريح صحفي له، أن هذا يأتي لمناقشة المكانة القانونية للأسرى الفلسطينيين والعرب بعد رفع صفة فلسطين عضو مراقب في الأمم المتحدة، واستثمار ذلك لتعزيز مكانة الأسرى في القوانين الدولية كأسرى حرة ومناضلين شرعيين وفق اتفاقيات جنيف والبروتوكولات الملحقة بها. وبين أن هذا الاجتماع الذي سيشترك فيه مؤسسات حقوقية فلسطينية مختصة ستطرح فيه رؤية إستراتيجية قانونية حول الأسرى، سيتم العمل بها على الساحة الدولية وفي المؤسسات الحقوقية والإنسانية.

فلسطين أون لاين، ٢١/٤/٢٠١٣

#### ٦. النائب يحيى موسى لـ «النشرة»: فياض ليس له تاريخ نضالي ووطني ومشكلة الفلسطينيين مع عباس

اعتبر القيادي في حركة «حماس» والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني يحيى موسى أن شخصية رئيس الحكومة الفلسطينية المستقبل سلام فياض مثيرة للجدل، وجاءت وفقاً لأهداف محددة وواضحة، وهي محاصرة الانتفاضة الفلسطينية وتخفيف منابع تسرب الأموال إلى فصائل المقاومة الفلسطينية، ومحاصرة الرئيس الراحل ياسر عرفات في حينه بشأن الانفاق المالي.

وأوضح القيادي في "حماس"، في حديث لمراسل "النشرة" في الأراضي الفلسطينية محمد فروانة، أنّ شخصية فياض ليس لها تاريخ نضالي ووطني، وأوتيت بها من قبل مؤسسات مالية أجنبية خارجية إلى الساحة الفلسطينية، مشيراً إلى أنها غير مستمدة من أوساط الشعب الفلسطيني بقدر ما هي مستمدة من المانحين الأجانب سواء من المستوى الأوروبي أو الأميركي.

وأكد موسى أن استقالة فياض قد تكون عاملاً إيجابياً، لكنّه لفت إلى أنّ حركة "حماس" لا تعلق عليه كثيراً، إذ إنّ الإشكالية ليست عنده بالأساس، بقدر ما هي عند رأس السلطة الفلسطينية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والذي يعلق قضايا الشعب الفلسطيني على العامل الخارجي، وخيار التفاوض مع الإحتلال الإسرائيلي، حسب قوله. وأضاف: "غياب هذه الشخصية في حد ذاته قد يكون عاملاً إيجابياً، لكن لا نعلق كثيراً على هذه الشخصية سواء غابت أو حضرت، لأنّ الإشكالية ليست عندها في الأساس بل عند رأس السلطة أي محمود عباس".

### المشكلة الفلسطينية في نهج المفاوضات

وأشار موسى إلى أن المشكلة الأساسية الفلسطينية تتمثل في سير الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي وضع أسس اتفاقيات أوسلو واتفاق المبادئ، في نهج المفاوضات مع إسرائيل، وعلق قضايا وآمال الشعب الفلسطيني على العامل الخارجي، إذ أنه لا زال مستمراً على نفس النهج ولا يفكر في تصحيح المسيرة الوطنية الفلسطينية، ويعطل المصالحة ويكرس الانقسام في الساحة الفلسطينية.

وأوضح موسى أن المشكلة ليست في فياض بل في الرئيس الفلسطيني محمود عباس نفسه، لافتاً إلى أن حركة "حماس" غير معنية بوجوده وغياب فياض في هذه اللحظة. وتابع: "حركة فتح هي التي طالبت أبو مازن بتغيير هذه الشخصية حتى تكون الحكومة فتحاوية، خصوصاً أن فتح لا تستطيع إلا أن تستحوذ على المناصب والسلطة".

### المشكلة في عباس

وفي خصوص دعوة الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي لاستقالة رئيس الحكومة المقالة في غزة اسماعيل هنية، بعد استقالة سلام فياض، لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية، أشار موسى إلى أن ذلك يعتبر إزاحة للمشكلة الأساسية الفلسطينية، ويظهر وكأن هناك مشكلة حقيقية في غزة، لافتاً إلى أن الصالحي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدل أن يسأل نفسه على ضرورة مطالبة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتغيير نهجه وسياسته، وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وفتحها أمام القوى الإسلامية الناهضة مثل حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي" وتعديل المسار الوطني الفلسطيني، يزيح المشكلة ويصورها كأنها مرتبطة بالحكومة في غزة والضفة الغربية والسلطة.

ولفت القيادي في "حماس" إلى أن الأمر مرتبط به وبالرئيس عباس وقيادته لمنظمة التحرير الفلسطينية، والذي يحاول من خلال تصريحاته أن يغطي على المشكلة الحقيقية ويصورها وكأنها في قضية السلطة الفلسطينية، ولا يريد أن يفكر في مصيرها، وما هي وظيفتها ودورها الحقيقي والوطني.

### المطلوب قيادة مرجعية واحدة

وشدّد على أن الانقسام الفلسطيني ليس مرتبطاً بقضايا خلاف على حقيقة السلطة الفلسطينية أو توزيع المناصب فيها أو حتى في حكومة غزة والضفة، واصفاً ذلك بعرض للمرض، سيما أن المرض الأساسي هو في اتفاقيات أوسلو وغيرها، والنهج السياسي الذي قام على الاعتراف بإسرائيل وقبل أن يكون التفاوض

سبيلاً وحيداً لإقامة الدولة الفلسطينية، إذ أنه بعد عقدين من الزمن فشل هذا النهج، ولا زال عباس يصر على عدم تعديل هذا المسار.

وأوضح موسى إن الانتخابات وتشكيل الحكومات لا تحل المشكلة، مؤكداً أن الطريق الأمثل لحلها هي بناء قيادة مرجعية واحدة للشعب الفلسطيني، تقود نضالاته وتصحح مساره السياسي، وتقود الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة والأراضي المحتلة عام ٤٨، والشتات وتابع: "هذا هو النهج الصحيح الذي نحن في حاجة إليه من أجل وحدة الساحة الفلسطينية".

النشرة، لبنان، ٢٠١٣/٤/١٩

#### ٧. حماس تحذر من عدوان إسرائيلي على غزة بضوء أخضر أمريكي والجهاد تستعد للمواجهة

غزة - حامد جاد: توعدت حركة حماس والجهاد الإسلامي إسرائيل بضربة عسكرية مؤلمة وأن تدفع ثمناً باهظاً في حال إقدامها على تنفيذ تهديداتها الأخيرة بتوجيه ضربة عسكرية ضد قطاع غزة. وحذرت حركة حماس من وجود ضوء أخضر أمريكي للحكومة الإسرائيلية لشن عدوان جديد على غزة، في ظل التهديدات الإسرائيلية المتكررة حول ذلك، مؤكدة أنها تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد. وقال إسماعيل الأشقر، نائب رئيس كتلة حماس البرلمانية في التشريعي الفلسطيني "التغيير والإصلاح" "نحن ننظر إلى هذه التهديدات بجدية عالية، ونعتبر أن هناك ضوءاً أخضر أميركياً للاحتلال بارتكاب حرب ضد أطفالنا ونسائنا وأبناء شعبنا الفلسطيني، وذلك لأن هذا الاحتلال احتلال إجرامي تعود على ارتكاب جرائم الحرب وتعود على قتل الأبرياء والأطفال".

واعتبر أن عدم محاسبة المجتمع الدولي للاحتلال على الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني سواء في حرب ٢٠٠٨-٢٠٠٩ أو العدوان الأخير في تشرين الثاني الماضي؛ قد يدفعه إلى أن يرتكب حماقة جديدة ضد الشعب الفلسطيني مشيراً إلى أن حماس تنظر إلى هذه التهديدات بجدية.

وأضاف "تهديدات الاحتلال لا تخيفنا ولا تخيف شعبنا الفلسطيني، وليعلم الاحتلال أن لكل شيء ثمناً وبالتالي المقاومة جاهزة وعلى جاهزية عالية أن تدفع الاحتلال ثمناً باهظاً نتيجة حماقاته ونتيجة اخفاقاته التي يريد أن يصدرها إلى شعبنا الفلسطيني" المجتمع الدولي الآن قد تغير بعد الثورات العربية ولن يسمح لهذا الاحتلال بأن ينفرد بالشعب الفلسطيني بأي حال من الأحوال.

من جهتها أكدت حركة الجهاد الإسلامي بلسان خالد البطش عضو القيادة السياسية للحركة أن حركته تستعد لمعركة جديدة مع إسرائيل في ظل تهديدات الأخيرة المستمرة لقطاع غزة مشيراً في تصريحات صحفية أن الحركة وباقي فصائل المقاومة منذ الانتهاء من المعركة الأخيرة مع الاحتلال تستعد لمواجهة جديدة ستكون أكثر دقة وإيلاماً للعدو وستوجه ضربة عسكرية تستهدف ما وصفها بمناطق ضعف الاحتلال.

وقال "إن العدو لم يكف عن تهديد غزة واستهداف المدنيين الفلسطينيين ونحن نستعد لإيلام العدو من خلال ضربه في مناطق ضعفه لأنه يستهدف المدنيين العزل" داعياً جميع الفصائل الفلسطينية للاستعداد لمواجهة قريبة مع الاحتلال.

وأضاف "إن غزة باستطاعتها تعطيل قدرة المحتل وطائرات العدو وشل قدرة المحتل وإذا امتلكننا قوة صاروخية كافية سنفاجئ العدو والعالم بقدرة المقاومة من خلال دقة الأهداف وإيلام العدو في كل أماكن تواجده".

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٢١

#### ٨. حماس تدعو لتحقيق دولي بتسميم الاحتلال للأسرى

دعت حركة حماس، السلطة الفلسطينية والمنظمات الدولية إلى إجراء تحقيق فوري بعد الأنباء والتقارير التي تشير إلى تعرض الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال للحقن بمواد مميتة على المدى البعيد. وقالت حماس في بيان صحفي مساء السبت: "إن تواتر الأنباء والتقارير عن تعرض الأسرى في سجون الاحتلال للحقن بمواد مميتة على المدى البعيد أو إخضاعهم لاختبارات مخبرية لتجريب بعض العقاقير أو الأدوية يمثل فضيحة أخلاقية وجريمة ضد الإنسانية". وأضافت حماس: "تتطلب هذه الجريمة من السلطة الفلسطينية والمنظمات الدولية المعنية، التداعي لإجراء تحقيق في ذلك، لوقف تلك الجرائم ومحاسبة الاحتلال ومجرميها أمام القضاء الدولي". وأعربت حماس في بيانها عن قلقها الشديد على حياة الأسرى وأوضاعهم الصحية في سجون الاحتلال، موضحةً أن نحو ألف من الأسرى يعانون من أمراض مختلفة بسبب الإهمال الطبي المتعمد والانتهاكات المنهجية من قبل الاحتلال وإدارة السجون الصهيونية. وحملت الحركة الاحتلال المسؤولية كاملة عن تلك الجرائم والانتهاكات. وكانت صحيفة (برافدا) الروسية كشفت في عددها الصادر أمس الجمعة، النقاب عن قيام سلطات الاحتلال بحقن الأسرى الفلسطينيين في معتقلاتها بـ "فيروسات خطيرة" تؤدي إلى الوفاة على المدى الطويل.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٢٠

#### ٩. حماس ترحب بتمييز أوروبا لمنتجات المستوطنات

رحب عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس بدعم وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لقرار وسم منتجات المستوطنات الصهيونية المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، بعلامات فارقة. وقال الرشق في تصريح صحفي السبت: "إننا ننظر بإيجابية لتلك الخطوة رغم أنها جاءت متأخرة، وندعو الاتحاد الأوروبي لتطویر تلك الإجراءات بمنع دخول المنتجات المصنعة داخل تلك المستوطنات إلى الاتحاد الأوروبي بشكل كامل، نزاعاً لشرعية الوجود الاستيطاني القائم على أرض محتلة ومملوكة لشعبنا الفلسطيني الذي يتعرض لانتهاكات وجرائم يومية على أيدي المستوطنين العابثين بأمن أهلنا". وطالب الرشق الاتحاد الأوروبي بأخذ إجراءات صارمة تجاه المستوطنات المقامة في الضفة ومنع المستوطنين من دخول الاتحاد الأوروبي، وبإعادة النظر في اتفاقية الشراكة الأوروبية-الإسرائيلية، نظراً لعدم احترام الكيان الصهيوني للقانون الدولي ولحقوق الإنسان.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٢٠

#### ١٠. "الحياة": ملفات المصالحة والأسرى وإعمار غزة في صلب اجتماعات حماس في الدوحة

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٢١، عن محمد المكي أحمد من الدوحة، أن قضايا المصالحة الوطنية وملف الأسرى ومشاريع إعمار غزة وانعكاسات الوضع العربي على القضية الفلسطينية شكّلت أبرز العناوين في اجتماعات المكتب السياسي لحركة «حماس» التي بدأت في قطر اول من امس وتختتم اليوم. وتأتي

هذه الاجتماعات قبل ايام من توجه وفد وزاري عربي الى واشنطن نهاية الشهر لينقل الى الادارة الاميركية مستجدات الموقف العربي في شأن القضية الفلسطينية ومبادرة السلام العربية.

ورأت مصادر فلسطينية مطلعة تحدثت الى «الحياة» أن اجتماعات «حماس» برئاسة رئيس المكتب السياسي خالد مشعل، وبحضور اسماعيل هنية للمرة الأولى في الاجتماعات بصفته نائباً لرئيس المكتب السياسي، «مهمة» في دلالاتها إذ «تجيء بعد الانتخابات الداخلية التي تمت في القاهرة (أخيراً) وأسفرت عن التجديد لمشعل رئيساً للمكتب السياسي لدورة رابعة، بعد قراره التنحي وعدم الترشح قبل أن يتراجع بسبب الضغوط من قيادات الحركة في الداخل والخارج والتي طالبت بالاستمرار بدوره على رأس الحركة، خصوصاً أن القانون الأساسي للحركة يتيح له إعادة الترشح».

وقالت المصادر ان «اجتماع الدوحة يناقش على مدى ثلاثة أيام ملفات سياسية وتنظيمية عدة، منها ملف المصالحة الفلسطينية، خصوصاً في ضوء الدعوة التي وجهها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لعقد قمة عربية مصغرة برئاسة مصر وحضور حركتي فتح وحماس لتسريع جهود إنهاء الانقسام وتنفيذ اتفاقات المصالحة الفلسطينية في القاهرة».

وشددت المصادر على أن «قيادة حماس موحدة في موقفها تجاه المصالحة»، متوقعة «انطلاقة في هذا الملف وإنجازه قريباً». وأوضحت أن ملف الأسرى بكل تفاصيله يعد أحد أهم الملفات على جدول أعمال المكتب السياسي، خصوصاً الأسرى المضربين عن الطعام، وأولئك الذين أعادت سلطات الاحتلال اعتقالهم منتهكة اتفاق تبادل الأسرى». وأكد أن «حماس تتابع من خلال الراعي المصري الانتهاكات الإسرائيلية وتعمل على وضع حد لها».

وفيما قالت المصادر ان «من المقرر أن تتناول اجتماعات حماس الأولويات السياسية والحركية في المرحلة الجديدة»، لفتت الى أن «خمسة عشر عضواً من أعضاء المكتب السياسي لحماس وآخرين يشاركون في الاجتماعات القيادية بعد تجديد الثقة بأعضاء المكتب السياسي في الانتخابات الأخيرة، ويشارك في الاجتماعات هنية الذي انتخب نائباً لمشعل، والدكتور موسى أبو مرزوق وسامي خاطر وخليل الحية والدكتور محمود الزهار ومحمد نزال ومحمد نصر وعماد العلمي وعزت الرشق ونزار عوض الله وصالح العاروري وماهر عبيد ويحيى السنوار وروحي مشتهي».

وقال مصدر فلسطيني لـ «الحياة» إن «حماس تعطي قضية المصالحة أولوية في برنامجها الوطني، وترى أن اتفاقات القاهرة والدوحة كافية لإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام، وحماس متمسكة بكل ما تم في تلك الاتفاقات وتتعامل مع الموضوع بمرونة كافية لأنه أولوية وطنية». ورأى أن الجديد الذي يميز اجتماعات المكتب السياسي في الدوحة الحالية يكمن في أن «حماس تبدأ دورة جديدة وهي أكثر تماسكاً ووحدة، وهذا رد على كل ما قيل في الأشهر الماضية عن انقسامات داخل الحركة». وأضاف: «إنها المرة الأولى أيضاً التي يشارك هنية بصفته نائباً لرئيس المكتب السياسي، كما أنها المرة الأولى التي تشهد الاجتماعات مشاركة 3 أسرى محررين هم: السنوار ومشتهي والعاروري، ما يدل على اهتمام الحركة بقضية الاسرى».

وأكد أن هنية الذي كان وصل الى الدوحة ليل الخميس - الجمعة سيلتقي اليوم ولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وسيبحث معه في آخر تطورات الشأن الفلسطيني وموضوع المصالحة وملف إعمار غزة الذي تتبناه قطر حيث تنفذ مشاريع عدة في القطاع» تقدر كلفتها بملايين الدولارات.

وأضافت عكاظ، جدة، ٢١/٤/٢٠١٣، عن فهد الحامد من جدة، أن سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس أوضح أن اجتماعات المكتب السياسي لحركة حماس التي تعقد في الدوحة لبحث ملف المصالحة

الوطنية وتشكيل حكومة وحدة فلسطينية تسير في أجواء إيجابية، موضحاً أن المصالحة كانت ولا تزال مصلحة استراتيجية لحماس.

الجدير بالذكر أن الاجتماع الذي يعقد في الدوحة بمشاركة خالد مشعل وإسماعيل هنية هو الأول للمكتب السياسي لحركة حماس الذي انتخب في الرابع من أبريل. وقال أبو زهري إنه تم خلال الاجتماع بحث ملف المصالحة الوطنية والتطورات على الساحة الفلسطينية خاصة بعد استقالة فياض.

وعلمت «عكاظ» أن من ضمن الأسماء المرشحة لرئاسة الحكومة الفلسطينية الجديدة المهندس محمد مصطفى رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني والرئيس الفلسطيني عباس الذي من المتوقع أن يكلف بالإضافة لمنصبه لإدارة الحكومة لحين إجراء الانتخابات إلى جانب مازن سنقرط رجل الأعمال الفلسطيني.

#### ١١. يوسف: حماس في اجتماع مكتبها السياسي تؤكد على المصالحة ورفض شروط "الرباعية"

عمان - نادية سعد الدين: أنهت حركة حماس مساء أمس في الدوحة أول اجتماعات مكتبها السياسي بعد انتخابه مؤخراً، بالتأكيد على المصالحة والشراكة السياسية ورفض الاعتراف بالكيان الإسرائيلي وبشروط اللجنة الدولية الرباعية.

وقال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أحمد يوسف إن الاجتماع، الذي عقد بحضور رئيس المكتب السياسي خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية، اتفق على الخطوط العامة للبرنامج السياسي للمرحلة القادمة وأكد على المصالحة، وإنهاء الانقسام.

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن الاجتماع أكد على ثوابت حماس تجاه القضية الفلسطينية، وتحقيق المصالحة، والمقاومة، بشتى أشكالها، ورفض الاعتراف بالكيان الإسرائيلي، ورفض شروط اللجنة الدولية الرباعية، المتعلقة بالاعتراف بالكيان المحتل وبالاتفاقيات الموقعة معه سابقاً وبنبذ ما تسميه "العنف". وجرى، أيضاً، بحسب يوسف، "التأكيد على نفس النهج الوسطي المعتدل والمنفتح، بالانفتاح على المجتمع الغربي والتواصل مع العمق العربي الإسلامي وتأكيد مفهوم الشراكة السياسية الفلسطينية".

ويبحث الاجتماع، أيضاً، "المقترح القطري بعقد قمة عربية مصغرة في القاهرة لتحقيق المصالحة، بالإضافة إلى التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية المحتلة بعد قبول الرئيس محمود عباس استقالة سلام فياض".

واعتبر يوسف أن "انتخابات حماس الأخيرة عكست نجاح فريق، في المكتب السياسي، الذي لا يقل عدد أعضائه عن العشرين، يتسم بالاعتدال ويدعو للمصالحة"، مؤكداً ضرورة "التسريع بخطوات المصالحة في وقت لم يعد فيه الشعب الفلسطيني يحتمل استمرارية حالة الانقسام القائمة".

وأكد "جاهزية حركة حماس" للمضي قدماً في المصالحة، مستبعداً "وجود ربط بين موضوع المصالحة وبين اجتماعاتها الداخلية".

إلا أنه قدر بأن "المصالحة مؤجلة لثلاثة أشهر قادمة ما لم يبدأ الرئيس محمود عباس بمشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسته، وفق ما اتفق عليه سابقاً في القاهرة".

وتابع قائلاً "ربما أراد الرئيس عباس معرفة ما في جعبة الإدارة الأميركية تجاه العملية السلمية والمنطقة خلال الشهرين أو الثلاثة أشهر المقبلة، بما قد يجعل المصالحة مؤجلة لما بعد ذلك"، مثلما تم تجميد مؤقت للخطوات اللاحقة للمسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة.

الغد، عمان، ٢١/٤/٢٠١٣

## ١٢. غزة: الفصائل تنتظر استجابة فتح وحماس لندائها بتشكيل حكومة التوافق الوطني

حسن جبر: قال صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية إن الفصائل الفلسطينية تنتظر استجابة حركتي فتح وحماس لنداء وجهته وأواخر الأسبوع الماضي من أجل تشكيل حكومة التوافق الوطني وبدء اجتماع فوري للإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضح زيدان لـ "الأيام": أن ممثلي ١٢ فصيلاً وطنياً وإسلامياً اتفقوا على إعطاء فرصة للطرفين من أجل بدء مشاورات حول تشكيل الحكومة وعقد لقاء للإطار القيادي للمنظمة، لافتاً إلى أن الفصائل ستجتمع خلال أسبوع لدراسة الخطوات المقبلة للتحرك.

وتوقع أن تتفق الفصائل والمنظمات الأهلية والجهادية على عقد لقاء وطني من أجل دراسة الخطوات الممكنة اتخاذها على هذا الصعيد، منوهاً إلى أن الفصائل تسعى لاستنهاض جهد وطني وشعبي من أجل إنهاء الانقسام خاصة بعد أن قدم الدكتور سلام فياض استقالته، ما يفتح الباب واسعاً لتشكيل حكومة توافق وطني.

وأكد زيدان أن الفصائل أرسلت مذكرة حول اجتماعها للقيادة الفلسطينية خاصة الرئيس محمود عباس، إلى جانب إرسال المذكرة نفسها إلى القيادة المصرية ودعوتها إلى مواصلة دورها وحواراتها لتطبيق اتفاق المصالحة، وأضاف أنه تم تسليم المذكرة إلى حركة حماس، مطالباً الجميع بالعمل الجاد من أجل إنهاء الانقسام البغيض الذي يلقي بتأثيرات سياسية خطيرة على الوضع الفلسطيني.

وكان ممثلون عن ١٢ فصيلاً عقدوا اجتماعاً قيادياً في قطاع غزة تدارسوا فيه الاستحقاقات المترتبة على استقالة حكومة سلام فياض، ولفتوا إلى أن قبول استقالة الحكومة يترافق مع إنهاء عملية تحديث سجل الناخبين في غزة والضفة في الموعد المحدد.

ودعت الفصائل والقوى إلى اعتبار استقالة حكومة فياض فرصة لإطلاق عملية المصالحة على أساس اتفاق القاهرة الموقع في الرابع من أيار ٢٠١١.

ونددت الفصائل بالتدخل الأميركي في الشؤون الداخلية الفلسطينية، وأعربت عن رفضها أي ضغوط تهدف إلى إبقاء الانقسام الكارثي، وحذرت من الآثار الضارة لتعويم الحكومة الحالية أو إعادة إنتاج حكومة جديدة مماثلة، ما يعيد إنتاج الأزمات والمشكلات ذاتها.

الأيام، رام الله، ٢١/٤/٢٠١٣

## ١٣. شعث يطالب المسؤولين الرومان بالضغط على حكومة الاحتلال والانصياع لمتطلبات السلام

بوخارست - "وفا": بحث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض العلاقات الدولية نبيل شعث، مع عدد من المسؤولين الرومان في العاصمة بوخارست أول من امس، الدور الأوروبي والروماني في الضغط على إسرائيل للاستجابة للمطالب الدولية والانصياع لمتطلبات السلام.

وشارك شعث خلال الزيارة في افتتاح اعمال المؤتمر العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي، والتقى وزير الخارجية ومستشار الرئيس الروماني مرشح الرئاسة القادم.

الأيام، رام الله، ٢١/٤/٢٠١٣

#### ١٤. فصائل تدعو حكومة هنية في غزة إلى تقديم استقالته تمهيدا لتحقيق المصالحة الوطنية

غزة- فايز أبو عون: جددت فصائل فلسطينية عدة على لسان قادتها دعوة حركة حماس إلى الإعلان عن استقالة حكومتها في غزة، واستغلال الفرصة المتاحة والذهاب نحو تشكيل حكومة وفاق وطني يرأسها الرئيس محمود عباس حسب ما تم الاتفاق عليه في حوارات القاهرة والدوحة. وشدد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان على أهمية عدم ضياع مثل هذه الفرصة والعمل على تذليل كافة العقبات التي تعترض تشكيل حكومة وفاق وطني وتنفيذ اتفاق المصالحة.

ولفت زيدان إلى أن الاجتماع الأخير الذي عقد بين الأمين العام للجبهة نايف حواتمة ورئيس المكتب السياسي لـ "حماس" خالد مشعل أظهر أن هناك استعدادا من قبل "حماس" لعقد اجتماع الهيئة الفلسطينية العليا لتشكيل حكومة الوفاق الوطني والإعلان عن موعد الانتخابات، وهذا ما يتم التأكيد عليه حالياً من أجل تحديد شرعية النظام السياسي الفلسطيني بعد ضياعها لأكثر من سبع سنوات. وأوضح أن دعوة حماس للإعلان عن إقالة حكومتها في غزة تستند إلى أنها في الأساس مقالة بحكم القانون الأساسي الفلسطيني كون الرئيس لم يكلف أحدا بتشكيلها أصلاً، معتبراً أن ما يجري في غزة حالة استثنائية غريبة عن شعبنا يجب تجاوزها نحو تلبية دعوة الرئيس للذهاب نحو تشكيل حكومة وفاق وطني واحدة تحل محل الحكومتين اللتين عمقتا الانقسام وزادتاً من حدة الخلاف.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وليد العوض إن المطلوب من الرئيس عباس بعد انتهاء لجنة الانتخابات المركزية من تحديث السجل الانتخابي ثلاث خطوات، الأولى القيام بمشاورات حول تشكيل حكومة الوفاق الوطني بشكل جاد، وثانياً بدء المشاورات حول تحديد موعد الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، وثالثاً دعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية للمصادقة على ذلك.

وأضاف العوض أن المطلوب من حركة حماس أن تتقدم خطوات بهذا الاتجاه بما يؤكد استعدادها للتخلي عن الحكم المنفرد في قطاع غزة ووضعها في إطار حكومة الوفاق الوطني وبدء الاستعداد للانتخابات خلال الفترة المشار إليها.

بدوره، قال عضو المكتب السياسي لحزب فدا خالد الخطيب إن استقالة حكومة فياض وقبولها من قبل الرئيس عباس تتطلب من حركة حماس القيام بخطوة مماثلة من أجل الخروج من عباءة الانقسام، مطالباً الرئيس عباس ومؤسسة الرئاسة بالعمل على تشكيل حكومة واحدة للشعب الفلسطيني يكون على جدول أعمالها إعادة إعمار قطاع غزة وإجراء الانتخابات العامة حسب الاتفاقات الموقعة.

الأيام، رام الله، ٢١/٤/٢٠١٣

#### ١٥. أبو ليلي: تصريحات يعالون تعبير صريح عن نيته شن حرب على غزة

رام الله: اعتبر نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية النائب قيس عبد الكريم «أبو ليلي» تصريحات وزير حرب الاحتلال موشيه يعالون بشن عدوان على قطاع غزة بذريعة مواصلة إطلاق الصواريخ، بأنه إعلان صريح بنية الاحتلال شن حرب جديدة على قطاع غزة.  
وقال أبو ليلي: إن حكومة الاحتلال «اليمينية المتطرفة» تختلق الذرائع لاستهداف قطاع غزة، مع مواصلتها فرض الحصار الجائر عليه.  
وأوضح أبو ليلي أن حكومة الاحتلال تحاول خلق الذرائع لتصعيد عدوانها على الشعب الفلسطيني. وطالب المجتمع الدولي التدخل الفوري لوضع حد للممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي.  
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٢١

### ١٦. زيارة أردوغان لغزة تثير خلافا بين حماس وفتح

غزة - ضياء الكحلوت: هاجمت حركة فتح الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى قطاع غزة، واعتبرت أن الزيارات السياسية لغزة دون جدوى ولا تحمل مشاريع حقيقية لرفع الحصار والمعاناة عن القطاع وأهله.  
وقال القيادي بحركة فتح يحيى رباح إن مجمل الزيارات التي تمت للقطاع في السنوات الماضية يهدف أصحابها للدعاية الشخصية، وإنها لم تحمل مشاريع سياسية لا بشأن رفع الحصار الظالم عن غزة ولا التدخل الإيجابي لإنجاز المصالحة الفلسطينية.  
واستثنى رباح -في حديثه للجزيرة نت- زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من هذا التوصيف، وقال إن زيارته جاءت باتفاق رسمي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحملت -بخلاف الزيارات الأخرى- مشاريع حقيقية لإعمار غزة.  
وتمنى القيادي بفتح أن يدرك أردوغان خطورة ما أسماها المغامرة التي ينوي القيام بها بزيارة غزة، وأن يعدل عنها، مشيراً إلى أن كل زيارة من الزيارات لغزة -من وجهة نظر حماس- تمثل تعزيزاً لمكانتها ووجودها.  
لكن القيادي في حركة حماس -والنائب عنها في المجلس التشريعي- إسماعيل الأشقر اتهم حركة فتح باحتكار التمثيل الفلسطيني، وبأنها لا تؤمن بالشراكة السياسية، ولا تؤمن بتقاسم حمل هموم الشعب الفلسطيني.  
ونفى الأشقر -في حديث للجزيرة نت- أن تكون الزيارات التي يقوم بها المسؤولون لغزة معززة للانقسام الفلسطيني، وتساءل: إذا كانت نوايا هذه الزيارات رفع الحصار وإنهاء المعاناة عن غزة فهل ستعزز الانقسام؟ أم أن حركة فتح ترغب في إبقاء غزة على حالها؟  
وجدد الأشقر ترحيب حماس بزيارة أردوغان إلى القطاع، وبكل من يرغب في زيارة غزة لدعمها والوقوف إلى جانبها، نافياً كذلك أن تكون الزيارات شكلية، لأن كل من زار غزة قدم لها دعماً حقيقياً.  
وأكد أن من حق تركيا -كدولة مركزية- أن ترى مصلحتها في التواصل مع القضية الفلسطينية ومحيطها العربي والإسلامي، وهي دائماً تدافع عن القضية الفلسطينية.  
الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٢٠

### ١٧. حماس تقرر خوض الانتخابات في جامعة النجاح بعد ست سنوات من المقاطعة

نابلس (فلسطين): أعلنت "الكتلة الإسلامية"، الذراع الطلابي لحركة حماس، في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس الواقعة في شمال الضفة الغربية المحتلة، نيّتها خوض انتخابات مجلس اتحاد الطلبة لهذا العام للمرة الأولى منذ ستة أعوام.

وقالت الكتلة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (٢٠/٤)، "إن قرار الكتلة استئنافها العمل الطلابي وخوض الانتخابات يأتي بعد ست سنوات عجاف تعرضت خلالها الكتلة لحمات قمع وإقصاء قاسية، اعتقل وعُذب خلالها المئات من أبنائها وقياديينها"، كما قالت.

قدس برس، ٢٠/٤/٢٠١٣

### ١٨. "إسرائيل" تستولي على ١,٣ مليون دونم مسجلة باسم الأردن في الضفة

الناصرة: أكدت معلومات نشرتها الصحافة الاسرائيلية المطبوعة والالكترونية، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي استولت فعليا على أكثر من ١,٣ مليون دونم في الضفة الغربية، كانت مسجلة باسم المملكة الأردنية، وهذا لا يشمل القدس المحتلة، التي باتت حسب الاحتلال تمتد على أكثر من ١١٠ آلاف دونم، ويسيطر الاحتلال على أكثر من ٧٥% من مساحتها، وعمل الاحتلال على تحويل نصف المساحة، التي يعتبرها "ملكا له"، للمستوطنين وكل المشاريع الاستيطانية ومؤسسات تابعة لحكومة الاحتلال، ويخطط لتسليم المستوطنين المزيد.

وكشفت هذه المعلومات بعد أن قدمت سلطات الاحتلال معلومات حول ما يسمى بـ "أراضي دولة" في الضفة الغربية من دون القدس، كرد على التماس تقدمت به منظمات حقوقيتان اسرائيليتان، ويظهر أن الاحتلال بدأ منذ العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٧٩، بتحويل أراض فلسطينية في الضفة الغربية الى عصابات المستوطنين، بعد مصادرتها "لأغراض عسكرية"، ولكن الاحتلال واجه قانونا اسرائيليا في المحاكم، يحظر تحويل الاراضي التي حولت لأغراض عسكرية لاستعمال "مدني مغاير"، وكي يتجاوز هذه "العقبة"، اعتبر الاحتلال نفسه في العام ١٩٧٩ "دولة حاکمة" ونقل الى "ملكيتته" أراضي الدولة التي كانت مسجلة باسم الاردن حتى العام ١٩٦٧، ومنذ ذلك الحين بدأ الاحتلال يتصرف بهذه الاراضي وكأنه "دولة سيادية".

كذلك يتضح من تقرير الصحيفة، أن الاحتلال كان يمنع الفلسطينيين عمدا من فلاحه أراض زراعية شاسعة، كي يتم مصادرتها وفق قوانين وضعه الاحتلال لنفسه، ثم كان يسلم الأراضي لعصابات المستوطنين لتصبح "مالكة لها".

وحسب المعطيات التي سلمها الاحتلال الى المحكمة، فإن ٦٧١ ألف دونم مما يسمى "اراضي الدولة" لم تُخصص على الاطلاق، وما تزال تحت سيطرة سلطات الاحتلال. و ٤٠٠ ألف دونم خصصت للوكالة الصهيونية، وعلى هذه الاراضي بنيت معظم المستوطنات بما فيها الاراضي الزراعية المسلوقة من اصحابها الفلسطينيين. و ١٠٣ آلاف دونم آخر خصصت للشركات الخلوبية، ومناطق نفوذ اضافية للمستوطنات، وبالأساس لبناء مبان عامة، ويضاف الى هذا ١٦٠ ألف دونم تم تحويلها لشرطة المياه التابعة لحكومة الاحتلال، وكذا أيضا لشركة الكهرباء الاسرائيلية.

ويقول التقرير، إن حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو عملت في السنوات الثلاث الماضية، على إخلاء بعض بيوت بعض البؤر الاستيطانية التي كانت قائمة على اراض فلسطينية بملكية خاصة، ولكن تحت ستار ضجيج المستوطنين لذلك الاخلاء الطفيف والهش، كانت تعمل حكومة الاحتلال على تحويل

البؤر لمستوطنات دائمة، بزعم انها قائمة على ما يسمى بـ "اراضي دولة"، وهذا خلافا لتعهدات دولة الاحتلال للحلبة الدولية باخلاء كل تلك البؤر . وتدعي سلطات الاحتلال أنها حوّلت نحو ٨٥٠٠ دونم في الماضي الى بلدات في الضفة الغربية المحتلة، بغالبيتها في مدينة جنين اقصى شمال الضفة الغربية.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٢١

#### ١٩. توجهات داخل الكنيسة لتشريع أداء اليهود طقوسهم في الأقصى

الناصرة: حدّر عضو عربي في "الكنيسة" الإسرائيلي من توجهات يقودها نواب صهاينة لتغيير الترتيبات المعمول بها في المسجد الأقصى المبارك، وتتعلّق بعدم السماح لغير المسلمين بالصلاة داخل الحرم القدسي.

وكانت رئيس لجنة الداخلية وحماية البيئة في "الكنيسة"، ميري ريغب، قد أعلنت مؤخراً عن نيتها تنظيم جولة لأعضاء اللجنة في المسجد الأقصى قريباً، مؤكدة على حق اليهود بأداء طقوسهم التلمودية والصلاة داخل المسجد.

من جانبه، ندّد النائب العربي في "الكنيسة"، طلب أبو عرار، بتصريحات رئيس اللجنة البرلمانية، قائلاً "لا يحق لأي شخص غير مسلم الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، وإذا ما حدث وتمّ تنظيم الجولة المذكورة وتغيير ترتيبات الصلاة، فإن هذا الأمر لن يمر مرور الكرام، حيث إنه سيشعل المنطقة ويجرّها إلى ما لا تحمد عقباه، كما سيخلق نزاعات ومواجهات تتحمل مسؤوليتها إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/٢٠

#### ٢٠. معاريف: نواب ووزراء إسرائيليون يطالبون ننتياهو بتوقيع المستوطنات في القدس

ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن وزراء ونواباً إسرائيليين متطرفين يضغطون على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أجل توسيع المستوطنات اليهودية في أراضي القدس، حيث جمدت حكومته البناء بشكل غير رسمي رضوخاً لضغوط سياسية خارجية.

وأوضحت أن وزير الإسكان أوري أريئيل حاول في الأسابيع الأخيرة السماح بتنفيذ خطط البناء في مستوطنات «رامات شلومو» و«راموت» و«بسجات زئيف» واعترف بأنه لم يفلح في ذلك بسبب اعتبارات سياسية. ونقلت عنه قوله «إن خطط البناء جاهزة ومصادق عليها ولكن، بسبب التجميد غير الرسمي وغير المعلن، لا يمكن الشروع في تنفيذها».

وأضافت أن رئيس البرلمان الإسرائيلي «الكنيسة» السابق النائب رؤوبين ريفلين انتقد نتنياهو، قائلاً «إن البناء في القدس لا يعتبر استفزازاً، فالقدس موحدة وعدم البناء هو موقف واضح مؤيد لتقسيمها. فباتخاذ قرار تجميد البناء، كأنك تقول للعالم: إن البناء بالقدس عقبة في طريق السلام وبذلك تطرحها على طاولة المفاوضات».

الاتحاد، ابوظبي، ٢٠١٣/٤/٢١

#### ٢١. إضراب بشركات الطيران الإسرائيلية احتجاجاً على "السماة المفتوحة" مع الاتحاد الاوروبي

بدأ، في الساعة الخامسة من صباح اليوم الأحد، اضراب شركات الطيران الاسرائيلية "إعال" و"أركيع" و"يسرائير" احتجاجا على على اتفاقية "السماء المفتوحة" التي وقعت مع الاتحاد الاوروبي. وتهدف هذا الاتفاقية الى زيادة التنافسية في مجال الرحلات الجوية من البلاد واليها. وشهد مطار "بن غوريون" خلال ساعات الليل حركة نشطة لمسافري الشركات الثلاث بعد الاعلان عن تبكير مواعيد اقلع حوالي ٢٠ رحلة جوية قبل دخول الاضراب حيز التنفيذ بينما تم الغاء ٧ رحلات اخرى. ودعا رئيس الهستدروت عوفير عيني رئيس الوزراء بنيامين نتياهو الى عدم اتخاذ، ما وصفه بقرار "تاريخي" ومدمر بخصوص اتفاق السماء المفتوحة. واعتبر عيني ان تنفيذ الاتفاق في صيغته الحالية قد يؤدي الى انهيار كامل لقطاع الطيران الاسرائيلي وبالتالي الى المساس بمصدر رزق الاف العائلات.

عرب ٤٨، ٢١/٤/٢٠١٣

## ٢٢. الموساد يبدأ حملة واسعة لتجنيد عملاء

على خلفية قضية "بن زايفر" أو "العميل إكس" الذي كان عميلا للموساد وتبين وجود إخفاق كبير في تجنيده وبمدى ملاءمته، بدأ الموساد في الأيام الأخيرة حملة واسعة لتجنيد عملاء لصفوفه. ووصفت "يديعوت أحرونوت" الحملة بأنها الأوسع ضمن الحملات التي قام بها الموساد في السنوات الأخيرة في مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. وتأتي الحملة الجديدة تحت عنوان "مع هكذا أعداء نحتاج أصدقاء". وتوجه الحملة إلى موقع الإنترنت التابع للموساد، وإلى قائمة طويلة من الوظائف التي يسعى الموساد لتجنيد عملاء لها. وبحسب "يديعوت أحرونوت" فإن الحملة تضمنت ما يمكن اعتباره مواصفات لعميل الموساد، وبضمن ذلك "الاستعداد للمغامرة والمخاطرة، ونمط حياة غير روتيني". وجاء في الحملة أن المطلوب "رجال أو نساء مبدعين مبدعات من عشاق التحدي لوظيفة مهمة وغير عادية ودينامية". كما تتضمن الحملة "توفير سكن للعميل في البلاد وسفريات قصيرة وكثيرة إلى خارج البلاد، ونمط حياة غير عادي وفترة تأهيل لمدة سنة". وجاء فيها أيضا أن الوظائف تتطلب "خريجي وحدات الاستخبارات، وناطقين باللغة العربية والإيرانية، ومعلمي لغات أجنبية، وخبراء في مجال الهايتك، وكيميائيين وعمال مختبرات، ومصممي غرافيك، ومحامين، وأطباء نفسيين" وغيرها.

عرب ٤٨، ١٩/٤/٢٠١٣

## ٢٣. ستون مليون شيكل هبات لجنود الاحتياط الإسرائيلي

الناصرة: قرر وزير الجيش الاسرائيلي موشيه يعلون بالتنسيق مع رئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال بيني غانتس تخصيص مبلغ إضافي مقداره ٦٠ مليون شيكل للهبات السنوية الممنوحة لجنود الاحتياط. وأفادت مصادر عبرية أن قرار الوزير يعلون يمنع تقليص هذه الهبات، الذي كان متوقعا بسبب تكاليف عملية "عامود السحاب" في قطاع غزة.

الغد، عمان، ٢١/٤/٢٠١٣

## ٢٤. سقوط صاروخ بالنقب الغربي

ذكرت مصادر إسرائيلية، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأحد، أن صاروخاً أطلق من قطاع غزة سقط في النقب الغربي جنوب إسرائيل. ووفقاً للموقع الإلكتروني لصحيفة ידיעות أحرونوت، فإن الصاروخ سقط في منطقة مفتوحة من مجمع مستوطنات أشكول الواقعة بالنقب الغربي، مشيراً إلى أن الصاروخ الذي رصده نظام "الإنذار المبكر" لم يوقع أي إصابات أو أضرار.

عرب ٤٨، ٢١/٤/٢٠١٣

## ٢٥. تل أبيب تؤكد استمرار التعاون بين الجهات الامنية والاستخبارية في "إسرائيل" ومصر

القدس المحتلة: أكدت مصادر سياسية إسرائيلية استمرار التعاون بشكل منتظم بين الجهات الامنية والاستخبارية في إسرائيل ومصر حول مجمل القضايا الامنية لا سيما الاوضاع في شبه جزيرة سيناء واطلاق الصواريخ على ايلات. وشددت هذه المصادر للاذاعة العبرية الرسمية على ان مصر تواصل تعزيز قواتها العسكرية على الحدود المشتركة للبلدين وان هذه التعزيزات تتواصل منذ شهر اب اغسطس الماضي. وازافت ان وفودا اسرائيلية على مستوى الدبلوماسيين والعسكريين تزور القاهرة بين الفينة والاخرى لمواصلة التحاور مع القيادة المصرية حول مختلف القضايا التي تهم البلدين.

وكالة سما الإخبارية، ٢١/٤/٢٠١٣

## ٢٦. بعد تعرضها لقصف صاروخي .. "إسرائيل" تبدأ تمرينا للجبهة الداخلية في إيلات

القدس المحتلة: بدأت قوات الأمن الإسرائيلية، صباح اليوم (الأحد)، تمرينا للجبهة الداخلية في مدينة إيلات، بعد أيام من سقوط صواريخ "جراد" على المدينة، والذي تبنته جماعة "مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس".

ويشارك في تمرين الجبهة الداخلية الاسرائيلية الذي يستمر حتى يوم الخميس (٢٥ أبريل / نيسان)، إلى جانب قوات من الجبهة الداخلية لجيش الاحتلال، أيضا بلدية إيلات وشرطة إسرائيل، ومؤسسة "تجمة داوود الحمراء" والإطفائية.

وقال الناطق العسكري الإسرائيلي، إن تمرين الدفاع المدني تم التخطيط له مسبقا، كجزء من مخطط تمارين الجبهة الداخلية خلال عام ٢٠١٣، بدون الإشارة بصورة مباشرة إلى عدم وجود علاقة بين تعرض المدينة لقصف صاروخي الأربعاء الماضي وبين تمرين الجبهة الداخلية.

وكالة سما الإخبارية، ٢١/٤/٢٠١٣

## ٢٧. الجيش الإسرائيلي ينتج فيلماً يروّج روايته عن اجتياح مخيم جنين

الناصرة (فلسطين): أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن نيته إنتاج فيلم وثائقي يتبنّى وجهة نظره وروايته لأحداث اجتياح مخيم جنين عام ٢٠٠٢، والمعركة التي اندلعت بين قواته والمواطنين الفلسطينيين خلال العملية التي تُعرف إسرائيلياً بـ "السور الواقى"، وشهدت مقاومة عنيفة جداً من مقاومين مسلحين بأسلحة خفيفة ضد قوات إسرائيلية كبيرة.

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي يؤاف مردخاي "إن الجيش يعمل حالياً على إنتاج فيلم لأغراضه الداخلية لتبيان الحقائق العسكرية الصائبة المتعلقة بالمعركة التي جرت مع مسلحين فلسطينيين في مخيم جنين خلال عملية السور الواقى"، على حد تعبيره.

وأضاف مردخاي، خلال مشاركته في المؤتمر السنوي لنقابة المحامين في أم الرشراش "إيلات"، أن إنتاج الفيلم الذي سيُعرض على ضباط الجيش الإسرائيلي، يهدف لـ "تجنّب استفزاز فيلم (جنين، جنين) المثير للجدل والذي يرى الكثيرون أنه مبني على أكاذيب وافتراءات محضّة"، على حد قوله.

قدس برس، ٢٠/٤/٢٠١٣

## ٢٨. فروانة: ١٠٤ أسرى منذ ما قبل أوصلو على رأسهم كريم وماهر يونس من عرعة

أفاد مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة، بأنه وبعد الإفراج عن الأسير ابراهيم بارود بعد قضاء مدة محكوميته البالغة (٢٧ عاماً) انخفضت قائمة الأسرى القدامى (مصطلح يُطلق على من هم معتقلين منذ ما قبل اتفاق أوصلو)، إلى (١٠٤) أسرى.

وأضاف فروانة في بيان اليوم السبت، أن من بين 'القدامى' (٥٧) أسيراً من الضفة الغربية، و(٢٤) أسيراً من قطاع غزة، و(١٤) أسيراً من أراضي العام ١٩٤٨، و(٩) أسرى من القدس المحتلة، ويقف في مقدمتهم جميعاً الأسيران كريم وماهر يونس من قرية عرعة بأراضي ١٩٤٨ ومضى على اعتقالهما أكثر من ثلاثين عاماً.

وبيّن أن من بين 'القدامى' (٧٩) أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد لمرة واحدة أو لمرات عدة، والباقي (٢٥) أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن لفترات مختلفة تتراوح ما بين ٢٠ - ٤٠ عاماً.

وأوضح بأن (٧٧) أسيراً منهم مضى على اعتقالهم أكثر من عشرين عاماً، وهؤلاء يُطلق عليهم 'عمداء الأسرى'، فيما 'جنرالات الصبر' (مصطلح يُطلق على من مضى على اعتقالهم ما يزيد عن ربع قرن) قد انخفض عددهم الى (٢٤) أسيراً بعد تحرر 'بارود'، مشيراً الى أن هذه الأعداد ستعود وترتفع خلال الأسابيع القادمة.

عرب ٤٨، ٢٠/٤/٢٠١٣

## ٢٩. أسير يهاجم سجنه في سجن عسقلان

غزة - "الخليج": هاجم أسير فلسطيني مسؤول الحراس في سجن عسقلان بواسطة "برغي" أعده خصيصاً لهذه الغاية، وأصابه بجروح. وقالت الإذاعة "الإسرائيلية" إن أسيراً، لم تذكر اسمه، هاجم أحد حراس سجن "عسقلان" جنوب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وأوضحت أن الأسير - لم تذكر اسمه - هاجم أحد حراس السجن وخدشه بـ "برغي" في رقبته وأذنه ما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة. وأشارت إلى أن حراس السجن سيطروا فوراً على الأسير، وتم استدعاء الشرطة للتحقيق في الحادث. وقالت الإذاعة إن الأسير محكوم عليه بالسجن ١٨ عاماً "إثر إدانته بمحاولة قتل".

الخليج، الشارقة، ٢١/٤/٢٠١٣

## ٣٠. أسرى مجدو يرفضون السياسة التعسفية في المعتقلات الإسرائيلية

حامد جاد: كشفت وزارة الأسرى لدى السلطة الفلسطينية النقاب عن أن الاسرى في سجن مجدو وخاصة المرضى منهم اتخذوا قرارا برفض نقلهم إلى المستشفيات الإسرائيلية في ما يسمى بسيارة البوسطة بسبب المشقة والتعب والإرهاق التي يتكبدها الأسرى المرضى خلال عملية النقل. وأوضح جمال الطيراي ممثل أسرى مجدو أن الأسرى المرضى قاطعوا نقلهم في سيارة البوسطة لما تسببه من معاناة، ومن رحلة سفر شاقة تستغرق أحيانا ٨ ساعات قبل الوصول إلى مستشفى الرملة مشيرا إلى أن سيارة البوسطة ذات روائح كريهة ومغلقة بالكامل ولا يدخلها هواء ولا يسمح للأسرى بقضاء حاجتهم أو تناول طعامهم خلال رحلة النقل، إضافة إلى استنزافات جنود فرقة نحشون ومعاملتهم القاسية للأسرى المنقولين مطالبا مدير السجن المذكور بنقل الأسرى المرضى في سيارة إسعاف أو سيارة مدنية تتوفر فيها المقومات الإنسانية والصحية.

إلى ذلك قرر أسرى مجدو البدء بحملة احتجاجية تحت شعار "لا للرفض الأمني" لزيارات أهاليهم الذي تمارسه أجهزة أمن الاحتلال بحق المئات من عائلات الأسرى وتحريمهم من الزيارات دون أي أسباب منطقية حيث نقلت وزارة الأسرى عن الأسير عمار موسى، من سكان جنين ومحكوم بالسجن ٢١ عاما "إن رسالة احتجاج أرسلت بهذا الصدد وتضمنت اعتزام الأسرى مقاطعة الزيارات إذا استمر منع الأهالي من الزيارات خاصة الوالدين والأمهات والزوجات.

الغد، عمان، ٢١/٤/٢٠١٣

### ٣١. "أحرار": الاحتلال يحقن الأسرى بمواد مسرطنة

احمد اللبابيدي: قال مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش، أنه لا يستبعد قيام الاحتلال الإسرائيلي بحقن الأسرى قبيل الإفراج عنهم بعد انتهاء فترة محكومياتهم، بحقن تحتوي على فيروسات خطيرة تؤدي إلى الوفاة في مراحل متأخرة، حسب ما كشفته صحيفة "برافدا" الروسية. وأوضح الخفش لـ"فلسطين أون لاين" أن الاحتلال سبق له استخدام أجهزة إلكترونية تصدر ذبذبات وإشعاعات، تتسبب بالإصابة بمرض السرطان وآلام شديدة في الرأس للأسرى، منوهاً إلى أن الأسرى أفادوا في الكثير من الأوقات بقيام الاحتلال بإجراء تجارب دوائية عليهم، في ظل اتباعه سياسة الإهمال الطبي مع المرضى منهم. وأكد أن الاحتلال لا يتورع في استخدام شتى الأساليب التي من شأنها إنهاء حياة الأسير أو على الأقل إعادته للمجتمع الفلسطيني مصاب بأمراض لا شفاء منها، لافتاً النظر إلى أن كثير من الأسرى الذين تم الإفراج عنهم مصابون بأمراض سرطان الحلق والحنجرة والأمعاء والمعدة والدم.

فلسطين أون لاين، ٢٠/٤/٢٠١٣

### ٣٢. الجيش الإسرائيلي يقتحم عدة مدن في الضفة

الضفة الغربية - يو بي أي: اقتحمت قوات من الجيش الإسرائيلي مدن الخليل وجنين وبيت لحم في الضفة الغربية. وقال مصدر أمني فلسطيني إن "قوات من الجيش الإسرائيلي اقتحمت بلدات دورا، ويطا وإذنا وعددا من ضواحي وأحياء مدينة الخليل، بعدد من الآليات العسكرية وجالت في شوارع المدينة قبل أن تعود إلى داخل المستوطنات القريبة".

وفي جنين، اقتحمت قوات إسرائيلية بلدات اليامون ورمانة وزبوبة وتعنك وبرقين غرب المدينة، وشنت حملات تمشيط واسعة في الشوارع ومقبرة الظهرة في اليامون، وسط إطلاق القنابل الصوتية ما أدى لاندلاع مواجهة بين شبان فلسطينيين والجيش الإسرائيلي.

كما نصب الجيش الإسرائيلي حاجزاً عسكرياً عند مدخل قرية رمانة وزبونة على شارع جنين حيفا، وقامت بعمليات تمشيط في الأراضي الزراعية المحاذية للجدار الفاصل.

وفي بيت لحم، اقتحم الجيش الإسرائيلي المدينة وداهم العديد من المنازل انتهت بتسليم الشاب داود الشاعر بلاغ استدعاء لمقابلة المخابرات، بعد مدهمة منزله في بلدة حوسان غرب بيت لحم.

الحياة، لندن، ٢١/٤/٢٠١٣

### ٣٣. تقرير تلفزيوني إسرائيلي يظهر سوء معاملة الأطفال القصر أثناء الاعتقال

رام الله: بث التلفزيون الإسرائيلي مشاهد عمليات مطاردة قام بها الجيش الإسرائيلي، في الضفة الغربية، لفتية وأطفال فلسطينيين، واعتقالهم بعد منتصف الليل من بيوتهم، في تقرير صادم ومثير للجدل، يدعم تقارير حقوقية سابقة اتهمت إسرائيل بالتكيد بالأطفال الفلسطينيين القصر.

وأظهر التقرير جنودا يقتحمون، في وقت متأخر من الليل، مخيمات فلسطينية لاعتقال الأطفال، بذريعة رشق مركبات إسرائيلية بالحجارة. ويصور جنودا يجبرون أطفالاً على مغادرة فراشهم في منتصف الليل، وكيف يعصبون أعينهم ويكبلون أيديهم ويتركونهم في العراء، قبل نقلهم إلى مراكز تحقيق قريبة.

ويعتقل الجنود الأطفال على الرغم من توسلاتهم ورجاء أمهاتهم بتركهم.

وقال طفل للجندي الذي طلب منه أن يرتدي ثيابه «بكرة عندي امتحان.. بيطردوني من المدرسة إذا ما رحت.. تعال في يوم ثاني بروح معك»، وبعد توسلات الأم، أصر الجنود على اعتقاله. وفي مشاهد أخرى، يودع الأطفال أمهاتهم بقبل وعناق طويل قبل الاعتقال.

ويدعم التقرير، تقارير سابقة من بينها تقرير لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الشهر الماضي، جاء فيه أن الأطفال الفلسطينيين المحتجزين لدى إسرائيل يتعرضون لإساءة معاملة بصورة منهجية واسعة النطاق تنتهك القانون الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٤/٢٠١٣

### ٣٤. شيرين العيساوي: عباس مطالب بالتوجه للمحكمة الدولية فوراً

أحمد اللبابيدي: دعت المحامية شيرين العيساوي شقيقة الأسير المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال سامر العيساوي، رئيس السلطة محمود عباس إلى ضرورة التوجه الفوري للمحكمة الدولية، لإنقاذ شقيقها من الموت وباقي الأسرى المضربين عن الطعام، مؤكدة أن ما يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي بحق شقيقها والأسرى المرضى يرقى إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية.

وقالت العيساوي في اتصال هاتفي لـ«فلسطين أون لاين»: "إنه لا يوجد ما يمنع السلطة للتوجه للمنظمات الدولية لوقف الجرائم التي ترتكب بحق الأسرى في ظل حالة الصمت الدولي التي وفرت لـ(إسرائيل) المناخ المناسب لإرتكابها تلك الجرائم بعيداً عن المحاسبة، متسائلة عن فائدة انضمام فلسطين للأمم المتحدة إذا لم تنوي قيادة السلطة اللجوء إليها لوقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق البشر والحجر.

فلسطين أون لاين، ٢٠/٤/٢٠١٣

**٣٥. إدارة شرطة السياحة والآثار في رام الله: ٢١٢ ألف سائح لمحافظات الضفة الغربية خلال أسبوع**  
رام الله- وفا: سجلت إدارة شرطة السياحة والآثار الفلسطينية زيارة أكثر من ٢١٢ ألف سائح لمحافظات الضفة الغربية خلال الأسبوع الماضي.

وذكر بيان لإدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة الفلسطينية أن التقارير الإحصائية التي أعدتها الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار بشأن الحركة السياحية التي شهدتها المحافظات الشمالية لفلسطين تشير إلى أن أعداد السياح الوافدين لفلسطين تبلغ ٢١٢٧٦٩ زائراً، منهم ٤٠٠٥٦ أجنبياً، و١٥٢٥٣٦ من سكان الضفة و٢٠١٧٧ من فلسطينيي الداخل.

البيان، دبي، ٢١/٤/٢٠١٣

### **٣٦. الائتلاف الفلسطيني اللبناني ينظم حواراً حول حق العمل للاجئين الفلسطينيين**

صور: نظم الائتلاف الفلسطيني اللبناني لحملة حق العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان لقاء حوارياً رعاه رئيس بلدية البرج الشمالي علي ديب وحمل عنوان "العوائق التي حالت دون تطبيق قانون ٢٠١٠" في صور، وحضره ممثلو القوى والحزاب السياسية اللبنانية والفلسطينية واللجان الشعبية والنقابات والمؤسسات وجمعيات المجتمع المدني، وفعاليات شبابية.

قدم خليل سالم وعاصفة خربويش ملخصاً عن حملة حق العمل وما وصلت إليه، ثم كانت كلمة لعلي ديب. فيما القى كلمة الائتلاف الفلسطيني اللبناني لحملة حق العمل نادر سعيد، كانت بعدها مداخلتان في القانون لكل من علي القرا ورائد عطايا. وقدم المشاركون اقتراحات ومداخلات حول قانون ٢٠١٠، ومعاناة الفلسطيني في لبنان وما يواجهه من عدم تمكنه من العمل بسبب القوانين الملتبسة والتي لم تحسم خاصة في قوانين النقابات وإجازات العمل والصعوبات الإدارية التي تختلف مع مجيء كل وزير جديد لوزارة العمل.

المستقبل، بيروت، ٢١/٤/٢٠١٣

### **٣٧. قلقيلية: الاحتلال يعلن بلدة كفر قدوم "منطقة عسكرية مغلقة"**

قلقيلية: فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلية، صباح اليوم السبت (٤/٢٠)، حصاراً مشدداً على بلدة كفر قدوم شرق مدينة قلقيلية بشمال الضفة الغربية المحتلة.

وذكر شهود عيان لمراسل "قدس برس"، أن قوات عسكرية معززة تابعة لجيش الاحتلال دهمت كفر قدوم في ساعة مبكرة من صباح اليوم، حيث نصبت حاجزاً على المدخل الوحيد للبلدة وجابت دورياتها في شوارعها وقامت بإغلاقها، لتعلن بلدة كفر قدوم "منطقة عسكرية مغلقة" يحظر على غير ساكنيها الدخول إليها. وأضاف الشهود أن قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل البلدة قامت بتوقيف السيارات الفلسطينية المارة والتدقيق في هويات ركبائها، ومنع المواطنين الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب القادمين من البلدات المحيطة من دخولها، للمشاركة في فعالية تضامنية مع الأسرى كان من المقرر إقامتها اليوم في كفر قدوم.

قدس برس، ٢٠/٤/٢٠١٣

### **٣٨. "الأحرار" تحذر من مخطط إسرائيلي لترحيل المقدسيين إلى أريحا**

غزة: نددت حركة "الأحرار" الفلسطينية بممارسات الاحتلال التهودية للمدينة المقدسة والمسجد الأقصى ووصفتها بـ "العنصرية".

وقالت الحركة في بيان لها اليوم السبت (٤/٢٠) تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن التدنيس المتزايد للمسجد الأقصى على أيدي قطاعان المستوطنين وبحماية جيش الاحتلال لن يغير واقعها العربي والإسلامي". ودعت "الأحرار" إلى التصدي للمخططات الإسرائيلية التي تهدف لترحيل المقدسيين من شرق مدينة القدس إلى منطقة "النويعة" قرب أريحا في الأغوار، كما قالت.

وأكدت على أن "مخططات الاحتلال لن تفلح في تغيير الواقع الديمغرافي للمدينة المقدسة وستبقى عربية إسلامية". وطالبت الدول العربية والإسلامية بالتدخل العاجل لحماية مدينة القدس والمسجد الأقصى، ودعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني.

قدس برس، ٢٠/٤/٢٠١٣

### ٣٩. وزارة الأسرى والمحربين في رام الله: ١٤ أسيراً لدى الاحتلال يعانون أمراضاً خطيرة وإعاقات

رام الله: ذكرت وزارة الأسرى والمحربين في حكومة رام الله، في تقرير لها تلقت "قدس برس"، السبت (٤/٢٠)، أن دولة الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تعتقل ١٤ أسيراً فلسطينياً يعانون أمراضاً عدة في عيادة معتل الرملة الإسرائيلي، وسط أوضاع صحية متدهورة.

قدس برس، ٢٠/٤/٢٠١٣

### ٤٠. فلسطيني مرشح على لائحة حزب الطبقة المتوسطة الأوروبية في بلغاريا

في سياق حملة الانتخابات البلغارية المقررة في مايو/ أيار المقبل أعلن أحد الأحزاب المشكلة حديثاً عن أسماء مرشحيه، وأتاح الفرصة لشاب من أصول عربية احتلال مقعد متقدم بإحدى دوائر العاصمة صوفيا. واحتل بهذا السياق كمال ابراهيم دغمش -المولود لأب فلسطيني من قطاع غزة وأم بلغارية- المركز الثاني بالدائرة الانتخابية رقم ٢٥ لمرشحي حزب الطبقة المتوسطة الأوروبية. مع العلم أن كمال بالـ٢٦ من عمره وهو ما زال على مقاعد الدراسة الجامعية حيث يواصل دراسته للقانون بجامعة صوفيا- القديس كليمنت أوخردسكي.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٨/٤/٢٠١٣

### ٤١. هبة مالية للنازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان

مخيم البص (لبنان): وزعت الوقفية الإنسانية للإغاثة والتنمية أمس، منحا مالية للنازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان. وذكرت الوقفية في بيان أنها وزعت هبة مالية على النازحين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مناشدة المجتمع الدولي الإسراع في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للنازحين للتخفيف من ظروفهم الحياتية الصعبة التي يتعرضون لها.

وأشار البيان إلى أن الوقفية قدمت منحة مالية عاجلة لعدد من الأيتام الفلسطينيين النازحين من سوريا وهي عبارة عن مساعدة مالية وشملت ٢٢ يتيما وتم توزيع المنحة في مركز الوقفية الإنسانية في مخيم البص ضمن مجال عملها في كفالة الأيتام في المخيمات الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٢١

#### ٤٢. دور السينما الإيطالية من قضية فلسطين

حسن محمد آل ثاني: تناولت ندوة "السينما الإيطالية والقضية الفلسطينية" تاريخ العلاقة بين السينما الإيطالية والقضية الفلسطينية التي بدأت عام ١٩٦٥، وذلك في إطار الندوات المصاحبة للنسخة التاسعة لمهرجان الجزيرة للأفلام التسجيلية.

وقال الناقد السينمائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله إن المناصرة الحقيقية للقضية الفلسطينية بدأت سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠١١ بإننتاج أكثر من ٥٠ فيليما وثائقيا، وأضاف أن السينما التسجيلية الإيطالية مواكبة للقضية الفلسطينية، ووصفها بالنموذج المهم في هذا المجال.

وأضاف نصر الله أن العديد من الإيطاليين دفعوا حياتهم في سبيل نصرة القضية الفلسطينية، منوها بالفنية العالية لهذه الأفلام من أجل إيصال صوت ضمير الإنسانية للعالم أجمع.

وأشاد المخرج الإيطالي ستييفان نتاسون بمهرجان الجزيرة للأفلام التسجيلية، وقال إنه من الصعوبة أن يكون لديك هذا الكم الكبير من الأفلام والانتقال من ثقافة لأخرى ومن قصة لأخرى.

وعن سبب إدراج أفلام تعنى بالقضية الفلسطينية في المهرجان، أشار نتاسون إلى أن هناك نوعا من الحاجز النفسي تجاه بعض الأفلام، ودعا إلى مواصلة إنتاج هذه الأفلام بحيث يفهمها الناس في العالم، فضلا عن توخي الحذر أثناء تقديم المحاضرة حول الظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون، مشددا على أن أغلب هذه الأفلام أنتجتها جهات مستقلة، ولم تدعمها أي جهة رسمية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٢١

#### ٤٣. اتحاد مزارعي وادي الأردن يدعو المزارعين لرفع قضايا ضد "إسرائيل"

عبدالله الريبيات: دعا اتحاد مزارعي وادي الأردن، المزارعين ممن طالهم ضرر إشعال حرائق في أراضيهم المحاذية لنهر الأردن خلال مطالع الصيف من كل عام، إلى التقدم لرفع قضايا أمام المحاكم الأردنية والدولية ضد ممارسات إسرائيل الموسمية، وفقا لرئيس الاتحاد عدنان خدام.

ودعا خدام الحكومة أمس، إلى "اتخاذ إجراءات رسمية ودبلوماسية ودولية، لردع الكيان الصهيوني عن إشعال الحرائق في الأراضي الأردنية"، مطالبا بتعويض عادل للمزارعين عما لحقهم من خسائر.

وبين أن معظم حرائق الأعوام الماضية، سببه قنابل تنويرية، يطلقها جيش الاحتلال الإسرائيلي بذريعة مراقبة الحدود، وانفجار الألغام، وحرق أعشاب على الأسلاك الشائكة لمراقبة الحدود، بدعوى الإجراءات الأمنية ومراقبة الحدود ومنع التسلل.

ولفت إلى أن إشعال الإسرائيليين للأعشاب في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أدى لانتقال الشرر للجانب الشرقي، واشتعال النيران وتكبيد المزارعين الأردنيين خسائر، بإتلاف أشجارهم ومزروعاتهم ومعداتهم الزراعية. وتكثر الحرائق الحدودية صيفا في المنطقة المحاذية لنهر الأردن، فيما تعزوها إسرائيل الى ارتفاع درجات الحرارة في المنطقة، برغم أن الأردن قدم احتجاجات للسلطات الإسرائيلية، جراء ما تعرض له

المزارعون الأردنيون من أضرار مادية كبيرة، بسبب الحرائق الحدودية، مقابل رفض إسرائيل تقديم تعويضات للأردنيين عن خسائرهم.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٢١

#### ٤٤. اعتصام لأهالي الأسرى والمفقودين الأردنيين في سجون الاحتلال

عمان: أقام أهالي الأسرى والمفقودين الأردنيين في السجون الصهيونية اعتصاماً أمام الديوان الملكي الهاشمي صباح يوم امس. ويأتي الاعتصام في الوقت الذي ينوي فيه الأسرى الأردنيون خوض اضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على ما اعتبروه عدم متابعة الحكومات المتعاقبة لقضيتهم وعدم قيامها بواجبها الوطني لرفع المعاناة عنهم وتحقيق مطالبهم الانسانية.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/٢١

#### ٤٥. جبهة العمل الإسلامي تطالب بتدخل رسمي للإفراج عن عطا عياش من المعتقلات الإسرائيلية

عمّان: طالب حزب جبهة العمل الإسلامي، الحكومة الأردنية بالتدخل الرسمي والعاجل للإفراج عن أحد قياديينه من المعتقلات الإسرائيلية التي قضى فيها حتى الآن أسبوعاً كاملاً. وأوضح أمين عام الحزب حمزة منصور في رسالة بعث بها اليوم السبت (٤/٢٠) إلى وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، أن السلطات الإسرائيلية اعتقلت المواطن عطا عياش يوم السبت الماضي على معبر "الكرامة" الفاصل بين الأراضي الفلسطينية والأردنية، حيث كان عائداً بعد زيارة عائلية قصيرة في الضفة الغربية المحتلة، موضحاً أن محكمة عسكرية إسرائيلية قامت بتمديد اعتقاله ١٢ يوماً على ذمة التحقيقات. ووجهت سلطات الاحتلال الإسرائيلية إلى المواطن الأردني تهماً تتعلق بانتمائه لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" وقيامه بنقل أموال لعائلة الشهيد يحيى عياش، حيث نفى الناشط في الحركة الإسلامية التهمة الأولى، فيما أشار الى أن قيامه بإعطاء أموال لعائلة الشهيد عياش يعد أمراً طبيعياً كونهم أقاربه.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٢٠

#### ٤٦. صيغة مصرية توفيقية: تراجع حماس عن انتخابات المجلس الوطني مقابل حكومة لمدة عام

صالح النعامي: علمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة، أن الجانب المصري ينوي طرح صيغة توفيقية تهدف إلى تذليل الصعاب التي تعترض تطبيق اتفاقات المصالحة التي تم التوصل إليها بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية وقطرية. وذكرت المصادر أن الصيغة الجديدة تقوم على تراجع حركة حماس عن مطالبها بإجراء انتخابات متزامنة للمجلس الوطني مع الانتخابات التشريعية والرئاسية، في حين تتراجع حركة فتح عن مطالبها بالألا يتجاوز عمر حكومة التوافق الوطني، التي نص على تشكيلها إعلان الدوحة، ثلاثة أشهر، وأن تمنح هذه الحكومة الفرصة لإدارة شؤون مناطق السلطة حتى عام كامل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٢١

#### ٤٧. محمد صبيح لـ"عكاظ": تشكيل الحكومة الفلسطينية مدخل للمصالحة ورفض المحاصصة

فهيم الحامد: أكد مساعد أمين عام الجامعة العربية السفير محمد صبيح أن تشكيل حكومة وحدة مطلب أساسي للوصول للمصالحة الفلسطينية المنشودة.

وأوضح السفير صبيح في تصريحات لـ«عكاظ» أن الجامعة تعتبر قضية المصالحة الفلسطينية حياة أو موت للجميع؛ لأهميتها الاستراتيجية ومحوريتها إزاء تقرير مصير القضية الفلسطينية. وأوضح أن اجتماعات المكتب السياسي لحماس في الدوحة خطوة إيجابية في إطار الوصول لموقف مشترك إزاء تشكيل حكومة الوحدة مؤكداً أن استمرار الانقسامات لن تعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الثابتة والغير قابلة للتصرف.

وأشار إلى أن حكومة الوحدة يجب أن تكون بعيدة عن المحاصصة والحزبية وأن تكون حكومة كفاءات تقود الفلسطينيين في مرحلة لاحقة للذهاب لصناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في المؤسسات السياسية، موضحاً أن الجامعة أجرت سلسلة من الاجتماعات مع السلطة الفلسطينية وحماس مؤخرًا للوصول لقواسم مشتركة حيال المصالحة الفلسطينية.

وقال إن المصالحة الفلسطينية ستقضي لعقد قمة مصغرة تستضيفها القاهرة بحسب قرار القمة العربية التي عقدت في الدوحة، مؤكداً على ضرورة وجود إرادة سياسية فلسطينية لتحقيق تطلعات الشعب وتعزيز الوحدة.

عكاظ، جدة، ٢١/٤/٢٠١٣

#### ٤٨. محافظ شمال سيناء: الكشف عن قتلة الجنود في رفح لم يكن بعد

رفح (مصر): قال محافظ شمال سيناء، سيد عبد الفتاح حرجور، إن «الكشف عن منفذي قتل الجنود المصريين في رفح لم يكن بعد، وإن عملية هدم الأنفاق مع غزة ما زالت مستمرة». وأكد المحافظ أن الإعلان عن أسماء منفذي الهجوم على كمين رفح والذي راح ضحيته ١٦ ضابطاً وجندياً مصرياً في أغسطس (آب) الماضي، لم يكن بعد.

وأضاف حرجور في تصريحات صحافية عقب اجتماع مع قادة الأجهزة الأمنية بمحافظة شمال سيناء الليلة قبل الماضية، أن التحقيقات في هذا الموضوع لا تزال جارية وليس من المصلحة إعلان أسماء منفذي جريمة رفح في الوقت الراهن. وقال المحافظ: إنه «سيأتي يوم ويعلم الجميع من المسؤول عن حادثة رفح».

الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٤/٢٠١٣

#### ٤٩. إيران تحذر "إسرائيل" من ارتكاب حماقات

طهران: اعتبر النائب البارز في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في إيران ورئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في المجلس علاء الدين بروجردي «تصريحات قادة الكيان الصهيوني الأخيرة ضد إيران لها طابع دعائي». ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية عن بروجردي تحذيره لإسرائيل من أن «ارتكاب أي حماقة ضد إيران سيكون الرد الإيراني حينها مدمراً».

الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٤/٢٠١٣

#### ٥٠. رئيس البرلمان العربي: القضية الفلسطينية على سلم أولوياتنا

القاهرة: قال رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان، أمس، إن القضية الفلسطينية على سلم أولويات البرلمان العربي سواء في اجتماعاته الداخلية أو أنشطته الخارجية وبالمحافل الدولية.

وأكد الجروان في تصريح له من مقر الجامعة العربية على هامش اللجان التحضيرية للبرلمان، وقوف البرلمان العربي ضد العدوان الإسرائيلي على المقدسات الإسلامية والمسيحية، والمعاملة الرعناء التي ينتهجها بحق الأسرى الفلسطينيين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢١/٤/٢٠١٣

## ٥١. قانونيون عرب يؤكدون أهمية محاسبة "إسرائيل" على جرائمها بحق المعتقلين الفلسطينيين

محمد الكيالي: شدد خبراء في القانون الدولي على أهمية تحديد سبل وآليات العمل القانونية، لإقامة دعاوى وتحريك شكاوى، بهدف تحقيق حماية قانونية دولية للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني ومحاسبته على جرائمه بحق الفلسطينيين. جاء ذلك خلال اجتماع عقده مؤخرا لجنة الأسرى والمعتقلين بسجون الاحتلال في اتحاد المحامين العرب، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، حضره الأمين العام للاتحاد عمر زين ونقيب المحامين الأردنيين مازن رشيدات والفلسطينيين حسين شبانة، وقانونيون وخبراء قانون دولي ومحامون مختصون. ويهدف الاجتماع؛ للخروج بخطوات عملية لإقامة الدعاوى وإنصاف الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وتحديد المرجعية القانونية لذلك. وأكد زين ضرورة ملاحقة إسرائيل قانونيا واستخدام كافة السبل والوسائل، لتحصيل حقوق الأسرى، مبينا أهمية تحديد المرجعية القانونية والمركز القانوني لهم. وانتقد التشريعات والقوانين العربية التي تمكن من إقامة دعاوى محلية لمحاسبة إسرائيل، وإصدار أحكام بحقها على غرار ما يقام من دعاوى تقام في بلدان أجنبية. وطالب بتوثيق ما يرتكب من جرائم وانتهاكات إسرائيلية، لتقديمها بينة في الدعاوى والحصول على وثائق تحدد المعلومات والبيانات للأسرى والمعتقلين.

الغد، عمان، ٢١/٤/٢٠١٣

## ٥٢. رئيسة الطائفة اليهودية: ٤٠ يهوديًا فقط يعيشون في مصر نصفهم من النساء

القاهرة: كشفت ماجدة شحاتة هارون، رئيسة الطائفة اليهودية في مصر، التي تولت المنصب بعد وفاة "كارمن فاينشتاين" الرئيسة السابقة قبل أيام، النقاب عن أن من تبقى من الطائفة اليهودية في مصر هم أربعون يهوديًا فقط، عشرون منهم نساء لم يتزوجن بعد وفاة أزواجهن اليهود.

قدس برس، ٢٠/٤/٢٠١٣

## ٥٣. دراسة أوروبية تندد بالتقصير الأممي بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية

أصدرت ثلاث منظمات أوروبية دراسة قانونية تدعو لتوفير الحماية الأمنية والقانونية والإغاثية للاجئين الفلسطينيين المهتدة حياتهم بالخطر داخل المخيمات في الأراضي السورية، وعلى حدودها المشتركة مع لبنان والأردن.

وجاء في الدراسة الصادرة عن المؤسسات الثلاث وهي "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان-جنيف"، "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا-لندن" و "مركز العودة الفلسطيني-لندن"، والتي نشرت السبت ٢٠ إبريل، أنّ ٦٠٠ ألف لاجئ فلسطيني يقيمون في سوريا منذ تفجر الأزمة أواخر مارس ٢٠١١، تقطعت بهم السبل بعد استهداف مخيماتهم عسكرياً، وابتوا يتوزعون ما بين لاجئين في الأردن ولبنان وتركيا ومصر

وليبيا، ونازحين في الداخل السوري، وآخرين بقوا في مخيماتهم رغم انعدام الأمن، عدا عنّ تم نفيهم وعدم السماح لهم باللجوء إلى الأردن ولبنان، بصورة مخالفة للقانون.

وأضافت الدراسة التي تقع في ثلاثين صفحة، أنّ الحالة الإنسانية الصعبة التي يعاني منها اللاجئ الفلسطيني في سورية، تعقدت بفعل محاولة طرفي الصراع في سوريا جرّ مخيمات اللاجئين وحسمها إلى صالحهما، إلى جانب عدم قيام "الأونروا" بواجباتها في تقديم المساعدات اللازمة للنازحين منهم، لا سيما في مجال الإيواء، عدا عن مخالفة الحكومة الأردنية لقواعد القانون الدولي بعدم السماح لفلسطينيين اللجوء إلى داخل أراضيها، في حين تضع الحكومة اللبنانية العراقيل أمام تسوية أوضاع من دخلوا أراضيها كلاجئين.

وأوردت الدراسة التي سلطت الضوء على الفترة الممتدة ما بين مارس ٢٠١١ إلى فبراير ٢٠١٣؛ أنّ قرابة ٢٠ ألف لاجئ فلسطيني من سوريا يعيشون ظروفاً مأساوية في لبنان، حيث يتخذون من بعض المرافق العامة مكاناً للسكن، أو يتم استغلالهم من قبل مالكي العقار في ظل انعدام مساعدات الإيواء، وغياب الرقابة الحكومية، ما اضطر أعداداً كبيرة منهم للجوء إلى المخيمات الفلسطينية في لبنان غير المؤهلة أصلاً لاستقبالهم ولو بالحد الأدنى من الإمكانيات المعيشية.

وفي الأردن؛ تتواتر التصريحات الرسمية بعدم السماح للاجئ الفلسطيني القادم من سورية باجتياز الحدود، فيما يعكس الواقع على الأرض ترسيخ سياسة "النفى عن الحدود" ضدّهم بصورة تتناقض مع القانون الدولي، فيما تحتجز الحكومة الأردنية غالبية من سمح لهم استثناءً بالدخول (وعددهم ٢٦٠٠ لاجئ)، في صورة أشبه بالاعتقال تحت ظروف لا إنسانية.

وفي الداخل السوري؛ وصل عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين وثقتهم الدراسة حتى فبراير الماضي إلى ٩٩٥ قتيلاً، في ظل استمرار العمليات العسكرية بصورة شبه يومية ضد مخيمات اللجوء التابعة للأونروا التي يشهد بعضها حصاراً خانقاً منذ قرابة الشهرين، في حين تشهد هذه المخيمات حالة نقص حاد في المواد الأساسية رفعت نسبة الفقر إلى أكثر من ٧٠%، وذلك نتيجة حالة الحصار المحكمة بفعل انتشار الطيران الحربي التابع للنظام، والقناصة.

وأشارت المؤسسات الدولية الثلاث أن هذا الواقع يعدّ الأصعب الذي يواجهه فلسطينيون خارج أراضيهم منذ الحرب اللبنانية في ثمانينيات القرن الماضي، مطالبة الجهات المعنية، وخاصة الأونروا والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين باتخاذ أقصى الإجراءات لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، فيما شددت المؤسسات على ضرورة انسجام الإجراءات الحكومية مع قواعد القانون الدولي لدى كافة الدول التي تستقبل لاجئين على أراضيها جراء الأزمة المشتعلة في سوريا.

المركز الأورومتوسطي لحقوق الإنسان - جنيف، ٢٠/٤/٢٠١٣

#### ٥٤. مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية يطالب الاتحاد الأوروبي بمنع دخول المستوطنين إلى أوروبا

بروكسيل: أشاد مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية بالمواقف الأوروبية التي وصفها بـ"المتطورة" حيال قضية فلسطين، والتي كان آخرها دعم وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لوسم منتجات المستوطنات اليهودية المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في الضفة، بعلامات فارقة تمييزها من قبل التجار والمستهلكين في الأسواق الأوروبية.

وقال المجلس في بيان له، اليوم السبت (٢٠-٤): "إن القرار الإيجابي والذي يخدم العدالة، وإن جاء متأخراً بعد الرفض المتكرر له منذ مايو من عام ٢٠١٢ الماضي، إلا أنه يمثل أول خطوة حقيقية لرفض ممارسات (إسرائيل) الاستيطانية، في ظل جو دولي عام ينزع الشرعية عن الاستيطان". وأكد أن "المطلوب الآن بعد دعم وضع بيانات تعريفية بالمنتجات الصهيونية المصنّعة داخل المستوطنات، أن يتم إقرار مقترح يمنع غلاة المستوطنين من دخول دول الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى العمل على تجميد اتفاقية الشراكة الأوروبية الصهيونية، نظراً لعدم الالتزام الصهيوني ببندوها المتعلقة باحترام القانون الدولي وحقوق الإنسان".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠/٤/٢٠١٣

## ٥٥. الأزمة السورية بين حماس وحزب الله.. نظرة إنصاف!

حسين حمود

من ما لاحظته أن الفرق بيننا وبين الأوروبيين هو أن الإختلاف بينهم في أمور سياسية يكون الدافع لكل طرف أن يثبت أن موقفه هو الصحيح، ولكن لا تصل الأمور أبداً بينهم إلى الإقتتال أو إلى التهجم أو التجريح أو التحريض العنصري والطائفي، فإذا أخذنا مثلاً إختلاف وجهات النظر من الأزمة السورية وأخذنا تحديداً إختلاف التشخيص بين حركات المقاومة لما يحدث نجد أنه بدل أن يتوحد الجميع ويسعوا إلى جمع كلمة السوريين والإصلاح بينهم انصرفوا إلى التهجم على بعض، فأنصار المقاومة الإسلامية حماس يتجهمون على المقاومة اللبنانية حزب الله، بل وصل الأمر بالبعض إلى إتهام السيد حسن نصر الله بالطائفية ودعم القتل في سورية، والرجل على أية حال غني عن التعريف وتاريخه في المقاومة وتقديم ابنه فلذة كبده شهيداً يغنيه عن ثناء أي أحد عليه، بل إنني أذكر من إتهمه بالطائفية أن حزب الله دعا العراقيين إبان الإحتلال الأمريكي وتحديداً الشيعة إلى الوقوف بجاب النظام العراقي وقتها والقتال معه ضد القوات الأمريكية، وهذا موقف أحجم عنه وقتها حتى كبار المرجعيات الدينية الشيعية في النجف، ما استجلب هجوماً شديداً عليه من قبل البعض في العراق، واتهموه بالوقوف بجانب الرئيس العراقي الراحل صدام حسين!

فهل مثل هذا الرجل طائفي أو يصح ان نسمي حزب الله بالحزب الشيعي الطائفي؟ إن موقف حزب الله من الأزمة السورية في ما يقول الأخوة في حزب الله مبني على الإصلاحات وعلى منع التدخل الخارجي أو سقوط سورية في فخ الغرب، فلماذا يندفع البعض ويتهمونه بأشد أنواع الإتهامات ويفسرون مواقفه بأسوأ أنواع النيات أو يصدقون كلاماً قبيلاً هنا أو هناك في تلك المحطة أو هذه؟ ألم يعد لحسن النية مكاناً بيننا؟ وفي المقابل أيضاً تجدون جمهور المقاومة اللبنانية لا يتورع عن الهجوم على المقاومة الفلسطينية حماس ويتهمونها بكل أنواع التهم من العمالة إلى الخيانة وحتى نكران الجميل، بل ووصل الحد بالبعض إلى إتهامها أنها أصبحت أداة في يد إسرائيل، وانها تنسق معها سرا.

إن حماس هي حركة مقاومة عريقة في المنطقة وقدمت تضحيات جساماً وشهداء وصمدت في خط المقاومة في أصعب الظروف، ومن يتهمها بالخروج عن خط المقاومة لا يملك أصلاً صك إحتكار للمقاومة حتى يوزع شهاداتها، وأذكر كل هؤلاء ومن يقولون إن حماس غدرت بسورية في سبيل الامتثال للإخوان إن حماس لم يمنعها العداة التاريخي بين النظام السوري والإخوان من نسج العلاقات في السابق مع النظام

والإقامة في دمشق، واختارت الوقوف مع إيران في زمن كان كل من يقف مع إيران منبوذا عربيا، وعندما حصلت الحرب الأخير على غزة قاتلت حماس بكل بسالة وقصفت تل أبيب. وعلينا أن نفهم أن دعم حماس أو غيرها من المقاومات الفلسطينية هو واجب شرعي وأخلاقي ولا منة لأحد فيه، ولا يجعل حماس مرتهنة عند سورية أو إيران أو أي أحد غيرها، وموقف الإخوة في حماس في ما يقولون هو أنهم مع حقوق الشعب السوري دونما تدخل في الشأن الداخلي، فلماذا ننساق سريعا وراء التحريض الإعلامي أو نصدق ما قالته هذه القناة أو تلك؟! ألم يعد لحسن النية مكان بيننا؟ إن حزب الله بريء من سفك الدم السوري حتى يثبت العكس وحماس بريئة من التآمر على سورية حتى يثبت العكس والواجب على الجميع هو السعي في الصلح بين الأشقاء السوريين، وخطأ الفرد أو حتى تيار داخل الحركة لا يجب أن ينسحب على موقفنا من الحركة وتاريخها، والإختلاف لا يفسد للود قضية. هذه هي القاعدة التي يجب ان ينطلق منها الجميع ولا يجب ان نسمح للسرطان الإسرائيلي الفتوي ان يدخل بيننا ويستوطن خلايا جسمنا العربي والإسلامي.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٤/٢٠١٤

## ٥٦. موقف فتح من زيارة أردوغان

د. حسن أبو حشيش

ما أن تم الإعلان عبر الإعلام عن احتمالية زيارة رجب طيب أردوغان لقطاع غزة نهاية شهر مايو المقبل حتى قامت ثورة حركة فتح والسلطة في الضفة وحتى الآن لم تقعد. وعادت الأسطوانة المشروخة أن هذه الزيارة تمس بوحداية التمثيل، وأنها تُكرس الانقسام. موقف فتح ليس غريبا وليس جديدا، فهي لا ترى إلا نفسها ولا تعترف بغيرها، ومازالت غير مقتنعة بأن سلوكها وموقفها هو من سبب الانقسام، ومازالت لم تدرك أن لها شريكا، وتخشى من الحوار والتعاون.

وموقفها تكرر مع زيارة أمير قطر من قبل، وتكرر مع زيارة وزراء مصريين، وأبطلت زيارة الرئيس التونسي... واعتبرت كل ذلك تعزيزا للانقسام، وتعديا على الشرعية. وفي نفس الوقت تعتبر إقصاء الكل الفلسطيني من المشهد الدولي لا يعزز الانقسام، واستقبال زعماء العالم بما في ذلك أوباما وكيري تثبتا للشرعية، هذا استعلاء حزبي، وكبرياء سياسي، وتزوير للمشهد الانتخابي، ومعاكسة لموازن القوى في الميدان، فلا ندري ما هو المُستند القانوني والسياسي والنضالي الذي تستند إليه فتح حتى اللحظة في استمرار احتكارها للتمثيل الفلسطيني؟! ولو أن القوى تتفق على قيادة فتح ومنهجها وبرنامجه السياسي فعلام الخلاف والانقسام، وما سبب الفرقة والتباين؟! إن فتح غير متفقة داخليا، وتياراتها متناحرة عبر الإعلام وفي الميدان، فهي لا تثق بنفسها ولا بقياداتها... فكيف تقبل على نفسها فرض ذاتها على الكل الفلسطيني وفرض الوصايا.

ثم لا ندري كيف يُفسر هذا التحريض على قطاع غزة وعلى حركة حماس، وفتح تُعلن وتتغنى ليلا ونهارا أنها مع المصالحة، وتطالب حماس بتطبيقها؟! هذا مؤشر لا يُبشر، ولا ينم عن تغيير في النوايا والمقاصد، ودليل على التوظيف السيئ من قبل فتح للمصالحة، حيث تثبت يوميا أنها تسعى إلى استرداد قطاع غزة إلى حضنها وحكمها، وتُخرج غيرها من المشهد السياسي الحاكم. الأمر لا يستقيم البتة مع الشعارات الرنانة التي تغرق فتح السوق بها.

موقف فتح يتطلب بصورة جلية وواضحة من كل الأطراف أن يفتحوا ملف تمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، والاتفاق على معيار ديمقراطي سليم، وإلى حين على فتح أن تلجم نفسها، وتقدم بوادر حسن نوايا والتي تفتقر إليها من أول يوم لنتائج انتخابات عام ٢٠٠٦م. وإن لم تتعظ فتح فأتوقع تهورا إعلاميا لا يليق من قياداتها تجاه تركيا ورئيس وزرائها، كما حدث مع قطر، وستضطر في النهاية للاعتذار والمدح، والظهور بمظهر المنكسر والمتراجع. وأرى أنه من المهم ألا يمر موقف فتح هذه المرة مرور الكرام لأن الخطر على النسيج الاجتماعي والسياسي بات أكبر، ولأنها تجذبنا للوراء كلما تقدمنا خطوة إلى الأمام.

فلسطين أون لاين، ٢٠/٤/٢٠١٣

## ٥٧. ربيع الاغتيالات

أ.د. يوسف رزقة

أبريل أحد أشهر فصل الربيع، أو قل أحد أشهر الحياة والنماء، ولكنه في الأجندة الصهيونية شهر القتل والاغتيالات. ففيه وقعت الاغتيالات الأكثر لقادة العمل الوطني والإسلامي كعبد العزيز الرنتيسي وأبو يوسف النجار وكمال عدوان وغيرهم، ولأنه شهر الاغتيالات الأكثر إيلاماً في الذاكرة الفلسطينية، رأيت أن أفرد للاغتيالات هذا المقال.

الاغتيال في الثقافة اليهودية أساس متوارث، قبل أن تقوم "إسرائيل" على الأرض الفلسطينية، ذكر ذلك القرآن الكريم، وتحدثت فيه السيرة النبوية، وقد تعددت محاولاتهم لاغتيال النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتذكر كتب التفسير والتاريخ اغتيالهم لأنبيائهم ولقاداتهم.

لقد ورثت "إسرائيل" ثقافة الاغتيال، وخلق الاغتيال، حتى بات من الصعب عليّ وعلى غيري القيام بإحصاء دقيق لمن اغتالهم "إسرائيل" منذ قيامها وحتى الآن.

الاغتيال عدوان يقوم على الغدر، ويفتقد معاني الرجولة، ويتخذ الضعيف منهجاً وسلوكاً لتحقيق أهدافه، لفشله في مواجهة الفكرة بالفكرة أو الرأي بالرأي أو الحجة بالحجة، لذا فهو جريمة قد تؤدي بحياة شخص ولكنها لا تؤدي بالفكرة والمنهج ومن ثمة يمكن القول إن "إسرائيل" التي اغتالت الياسين لم تتمكن من اغتيال فكرته عن الإسلام والمقاومة، و"إسرائيل" التي اغتالت عرفات لم تقتل فكرته عن الوطن والمقاومة.

قد يغيب القائد عن الوجود بالاغتيال، وقد ينتج عن الاغتيال تداعيات سلبية على من خلفه، وقد يرتبك الصف القيادي غير أن العمل المقاوم أقل تأثراً بالاغتيالات، لتعود المقاومين على الشهادة واستشراقهم لها، ومن ثمة تكون مؤسسة المقاومة أقدر من مؤسسة الدولة على تعويض الخسارة باغتيال القائد.

الاغتيال جريمة خارج القانون، وقد بلغت فيها حكومات الاحتلال المتعاقبة لفشل قادة العمل الفلسطيني في ملاحقة المجرمين قانونياً وضعف قدرتهم على الثأر المباشر منهم، مع أنه ثمة فرصاً قانونية جيدة لم يستغلها قادة العمل الفلسطيني لوضع قادة الاحتلال في قفص الاتهام.

العمل القانوني مهم، والثأر مهم، والإعلام مهم، في مكافحة ظاهرة الاغتيال، وهي مسارات متوازية ومتعاونة لا يغني فيها مسار عن الآخر ولست أدري لماذا تعطي السلطة (دولة فلسطين المراقب) فرصاً إضافية للمحتل، ولا تتقدم لمحكمة الجنايات الدولية، وهي الجهة القانونية التي تملك الإدانة بدون فيتو أمريكي.

لقد حصلت فلسطين على قرار غولدستون وفيه إدانة لدولة الاحتلال وحصلت من قبل على إدانة من محكمة لاهاي لجدار الفصل العنصري ولكن فشلت فلسطين في ترجمة القرارين إلى وقائع على الأرض، وهذا يفضي إلى استمرار عمليات الاغتيال الفردي والجماعي للفلسطينيين وللوطن أيضا.  
فلسطين أون لاين، ٢٠/٤/٢٠١٣

## ٥٨. استقال فياض ويستمر مشروعه

### نقولا ناصر

بالرغم من أن استقالة د. سلام فياض من رئاسة الوزراء في رام الله هي إعلان مدوٍ بفشل المشروع الأميركي لبناء مؤسسات دولة فلسطينية في ظل الاحتلال وبشروطه وموافقته، فإن من التسرع الاستنتاج بأن استقالته هي مؤشر إلى انتهاء هذا المشروع ونهاية لرهان منظمة التحرير الفلسطينية على الولايات المتحدة ومشروعها الذي اتخذ من فياض عنواناً له. فالرئيس محمود عباس، الذي طالما كرر التأكيد على أن حكومة فياض هي حكومته، ومشروعها مشروعه، لم يعلن رفضه من هذا الرهان ولا يزال على رأس عمله ولا تنقصه البدائل لفياض، وربما يفيد التذكير هنا بأن الرجلين كليهما، كما قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة، "كانا في ظروف تاريخية يعرفها الجميع ضمن خطة الإصلاح الأميركي" لـ"تغيير النظام" الفلسطيني بدءاً بـ"إزاحة" الشهيد ياسر عرفات.

لذلك من السابق لأوانه التسرع في الاستنتاج بأن "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يدخل الآن مرحلته ما بعد الأميركية" لأن "فياض، المسؤول الفلسطيني الأكثر تأييداً أميركياً، يترك المشهد الآن" كما كتب بيتر بينارت في "الديلي بيست" منتصف الشهر الجاري.

في ضوء المعارضة الواسعة له التي تصدرها الفصيلان الرئيسيان اللذان يقودان الحركة الوطنية الفلسطينية حالياً، أي حركتا "فتح" و"حماس"، يكاد يوجد إجماع على أن "أفضل ما فعله" فياض هو "أنه استقال"، كما كتبت ميسون زايد في السادس عشر من هذا الشهر، فاستقالته تنهي حالة استثنائية مفروضة سياسياً من الخارج بقوة أموال المانحين أبقت في رئاسة الوزراء لمدة ست سنوات بعد فرضه وزيراً للمالية طوال خمس سنوات قبلها بعد أن مهد اجتياح قوات الاحتلال لمناطق سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني عام ٢٠٠٢ الطريق أمامه ليصبح هو العنوان الأميركي لـ"تغيير النظام" و"الإصلاح" الفلسطيني، وهو عنوان المشروع الأميركي لبناء مؤسسات دولة فلسطينية على مقياس دولة الاحتلال الإسرائيلي وبشروطها "الأمنية" وموافقتها السياسية. ومن هنا معارضة فياض القوية لتوجه الرئيس عباس إلى الأمم المتحدة للاعتراف بفلسطين دولة عضواً فيها، وحقيقة أن حكومته كانت عقبة رئيسية معلنة أمام المصالحة الوطنية، وإشادة دوف فايسغلاس، رئيس ديوان رئيس وزراء دولة الاحتلال الأسبق أرييل شارون، في مقال له يوم الأربعاء الماضي (بديعوت أحرنونوت) بعهد فياض حيث "توقف" ما سماه "الإرهاب الموجه ضد الإسرائيليين والمنطلق من الضفة الغربية بشكل كامل تقريباً" وتم "استبدال جيل الانتفاضة" الفلسطينية بما سماه المنسق الأمني الأميركي السابق الجنرال كيث دايتون "الجيل الجديد" من الفلسطينيين الملتزمين بـ"التسويق الأمني" مع قوات الاحتلال وإحالة مخضرمي "الكفاح المسلح" الفلسطيني إلى "التقاعد"، ومن هنا كذلك "خيبة الأمل" لاستقالته التي عبر عنها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، والذي حاول علناً منع استقالته وفشل، لأن بقاءه يضمن "الاستمرارية" لمشروع الحل الأميركي بشروط الاحتلال، كما قال كيري في طوكيو تعليقاً على خبر استقالته.

وليس سراً أن فياض كان "أبو" مشروع "السلام الاقتصادي" الذي يتقاطع مع المشروع المعلن بالاسم ذاته لرئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو، والذي يتقاطع أيضاً مع مشروع "دفع التنمية الاقتصادية" الفلسطينية تحت الاحتلال الذي أعلن كيري عنه خلال جولته الأخيرة في المنطقة وناقشه بالتأكيد مع فياض خلال لقاءاته الثلاث معه منذ تولي كيري منصبه.

والرئيس عباس يكرر رفضه لـ"السلام الاقتصادي"، لذلك لا يمكن استبعاد تبني فياض لنسخة فلسطينية من هذا المشروع كسبب رئيس لموافقة عباس على استقالته بعد ست سنوات لم يتخل خلالها عن دعمه الكامل له في مواجهة معارضة واسعة لبقاءه في منصبه.

واستقالة فياض يجب أن تذكر بأنه كان العنوان الأميركي للانقلاب على "نظام عرفات"، وهو الانقلاب الأخطر الذي أسقط المقاومة كخيار استراتيجي للحركة الوطنية الفلسطينية التي كانت ترفع "الغصن الأخضر والبنديقية" مع شعارا لها في عهد عرفات، فسلط الأضواء على الحسم العسكري في قطاع غزة عام ٢٠٠٧ وروج له صفة "الانقلاب" ليصرف الأنظار بعيداً عن الانقلاب الأميركي الأخطر على السلطة الوطنية التي كانت تقودها حركة "فتح" بقيادة عرفات.

لقد نجح فياض وداعموه في التغطية على هذا الانقلاب بخلق الانطباع الذي ساد خلال عهده بأن "حماس" كانت هي الخصم السياسي الرئيس له، للتغطية على حقيقة أن "فتح" لا "حماس" كانت هي خصمه الفعلي، فمشروعه لـ"الإصلاح" استهدف سلطة كانت تقودها لا حماس، واستهدف فساداً "فتحاً" لا "حماساً" بحكم أن فتح كانت هي الحكم والحكومة والقيادة، وكان فرضه وزيراً للمالية ثم رئيساً للوزراء انقلاباً على فتح لا على حماس واستكمالاً لـ"إزاحة" عرفات وإرثه، فقد كان أصحاب المشروع الأميركي الذين أرادوا فياض عنواناً له يدركون جيداً صعوبة انقلاب أبناء فتح على إرث قائدها ومؤسسها، ولم يدخروا جهداً في محاولاتهم الحثيثة المستمرة لتوريط فتح في عدااء مستحكم مع حماس استهدافاً منهم للمقاومة أياً كان من يقودها.

لقد وصف فياض خياره الأميركي بـ"الطريق الثالث" بين طريقي فتح وحماس، أي بين التفاوض وبين المقاومة، لبناء مؤسسات دولة تحت الاحتلال وبشروطه على أمل انتزاع موافقته على الدولة المأمولة واعترافه بها، فكانت استقالته إعلاناً مدوياً بسقوط هذا الخيار وفشله، مع أنه لم يدخر وسعاً لإنجاحه بحسن نية وإرضاء أصحابه، حد أن ينسب الكاتب الصحفي الأميركي في النيويورك تايمز ثوماس فريدمان المشروع لفياض لا لأصحابه الفعليين فيسميه "الفياضية" التي نعاها مدير السياسة الخارجية في معهد بروكينغز والسفير الأميركي الأسبق لدى دولة الاحتلال مارتن انديك عندما وصف استقالته بأنها "يوم حزين جداً للفياضية"، وحد أن يطلق شمعون بيريس رئيس دولة الاحتلال على فياض اسم "بن غوريون الفلسطيني" استحساناً للمشروع وتشجيعاً لفياض.

لكن المفارقة المفجعة لفياض نفسه أن الراعي الأميركي للمشروع الذي هلك الاحتلال له ولفياض كعنوان له يتحملان المسؤولية الأولى والأخيرة عن فشل المشروع وعنوانه، في مثال جديد على الميكافيلية الأميركية في ركوب الأحصنة ثم إطلاق رصاصة الرحمة عليها بعد استنفاد أغراضهم منها، فقد أوفى فياض بكل التزاماته بموجب المشروع غير أن أصحاب المشروع كعادتهم نكثوا بوعودهم له ولرئاسته.

كما كانت مفارقة حقاً أن يناشد فياض في "خطبة الوداع" يوم الأربعاء الماضي "الاحتكام لصندوق الاقتراع" من أجل "إنهاء الانقسام" الفلسطيني، متجاهلاً أن حكومات "الطوارئ" تسيير الأعمال التي ترأسها إنما كانت انقلاباً على نتائج "الاحتكام لصندوق الاقتراع" عام ٢٠٠٦ وعمقت الانقسام الوطني وأجلت إنهاءه،

وهو ما يسود الآن تفاؤل كبير في أن تقود استقالة فياض إلى تمهيد الطريق لإنجازه، لكن استقالة الرجل واستمرار مشروعه الأميركي من دون وقف الرهان عليه يقود إلى ما ذهب إليه أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية في نابلس د. عبد الستار قاسم بأن استقالته ليست أكثر من "صراع ميكافيلي" على السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/٢٠

## ٥٩. إما نحن وإما الفلسطينيون

### درور إيدار

هذا تناقض منطقي. ففي الوقت الذي اقتلعت فيه عرب من اراضيهم، جعلوا يهودا يهاجرون الى اماكنهم برحلات بحرية من العالم كله'. إننا مذبذبون حقاً لأننا حاربنا من اجل استقلالنا ولم ننتظر فؤوس المضطهدين. ونحن مذبذبون لأننا عدنا الى ارض آبائنا وكنا على استعداد لتقاسم ارضنا مع آباء الطيبي الذين كان ردهم اعلان حرب دامية على الاستيطان العبري.

إن منطقة طفولتي شرقي بيتح تكفاه تقع فوق ارض القرية العربية فجة، التي أنشئت في اربعينيات القرن التاسع عشر على أيدي فلاحين مصريين. وأصل الاسم تحريف لكلمة يونانية تعني 'ينابيع؟'، ويظهر في 'المشناه' مع شواهد على سكن اليهود هناك. وجاء الفلاحون القليلون الى منطقة قفر واستولوا على اراضي المنطقة.

حينما جاء الأوائل الى بيتح تكفاه في ١٨٧٨ وجدت القرية الفقيرة نعمة اقتصادية في العمل في القرية الزراعية وبيع الاراضي التي حظيت بها قبل ذلك بعشرات السنين. ولم يمنع ذلك ناس الفجة من ان يروا الحقول التي باعوها لليهود أنها حقولهم. وقد تحدثت الى أمنون ملمود الذي ترعرع في ثلاثينيات القرن الماضي في 'حي القدس' الذي كان يقع شرقي الشارع ٤٠ على اراض اشترت من عرب الفجة. وتحدثت عن اعمال تتكامل دائمة قام بها ناس القرية في الفلاحين اليهود.

كانوا يُدخلون قطعان الماعز والأغنام في حقولنا'. ولم تُجدِ الشكاوى للشرطة البريطانية كما حدثني ملمود. ٢. بدأت القرية تكبر مع دخول البريطانيين الى ارض اسرائيل فزاد عدد سكانها من ٢٠٠ نسمة في مطلع عشرينيات القرن الماضي الى نحو من ١٥٠٠ نسمة قبيل انشاء الدولة ونبعت هذه الزيادة في الأساس من هجرة باحثين عن العمل. وفي مقابل ذلك ومنذ كانت أحداث ١٩٢١ خرجت خلايا منفذي عمليات من القرية فبنوا شحنات ناسفة وشاركوا في اعمال سطو وقتل في المستوطنات اليهودية. وفي نيسان ١٩٣٦ بدأ التمرد العربي الكبير الذي اشتمل مع الاضرابات على اعمال سلب وقتل كثيرة. وفي آب انضم عرب الفجة الى الحفل.

وأفادت صحيفة 'دفار' فقالت: 'أمطرت أطراف بيتح تكفاه بطلقات كثيرة من اتجاهات مختلفة. وهذه أول مرة في ايام الأحداث تطلق فيها قرية الفجة المحاطة بأراض يهودية النار على بيتح تكفاه. وبلغ رصاص الفجة الى طرف عين غنيم والى حي سفارديم والى كيبوتس رودغز (كفار ابراهام)'.  
وأفادت صحيفة 'دفار' في ايلول: 'في الثامنة أمس أحرق عرب آخر كوخ صفيح في حي البلغاريين على حدود القرية العربية الفجة'. وقالت الصحيفة ان هذه لم تكن المحاولة الاولى. وغير ذلك كثير.

وفي أيار ١٩٤٧ قتلت أم وابنتها في الحي الذي كان يحاذي الفجة من الغرب. وقد عرف القاتل العائلات من اليهود الشرقيين التي كانت تعيش في الحي وحظي بثقتها. وهذا تفسير سهولة نجاحه في الدخول الى

البيت الصغير وذبح المرأتين فيه. وقادت الآثار الى قرية الفجة وزادت الخشية من زيادة الباعث عند عرب القرية مع نجاح العملية.

وألقت الهاغاناة على البلماح أن يعتقل المشاغبين، وترأس الوحدة شلومو ميلر وهو أول ابن ولد في كيبوتس 'جفعات هشلوشه' (الذي كان في بيتح تكفاه آنذاك). وداهمت الوحدة مقهى القرية الذي شوهد فيه ناس العصابات المسلحة قبل ذلك. وفي المداهمة أُصيب ميلر في جبينه ونقل الى مستشفى بلنسون وتوفي متأثراً بجراحه. وفجر خبراء الألغام في البلماح المقهى الفارغ من الجالسين فيه.

وفي الثلاثين من تشرين الثاني ١٩٤٧ بعد يوم من قرار الامم المتحدة على تقسيم البلاد واتشاء دولة يهودية هوجمت حافلتان لـ 'ايغد' قرب الفجة. وربط جزء من الشهادات قاتل اليهوديتين بهذا الهجوم ايضا. وعلى كل حال أطلقت في الفجة الطلقة الاولى لحرب الاستقلال.

٣. في اثناء الحرب هرب قسم من سكان القرية، وغادر قسم وطُرد الباقون. بعد ١٠٠ سنة من وصول الفلاحين المصريين ترك أبناؤهم المنطقة. ودمرت الكيرن كيمت القرية بصورة نهائية. واحتاجت بيتح تكفاه مع أمواج الهجرة الكبيرة الى اراض تُسكن المهاجرين فيها من الفارين من البلدان العربية واوروبا. ولم تخش سلطة مباي ان تسمي المكان 'نفيه كيبوش'. فحينما يكون العدل واضحا يكون احتلال الوطن ايضا عملا عادلا. وتحولت 'نفيه كيبوش' على مر السنين الى 'كريات يغال ألون'.

وأنشئ على أنقاض المقهى الذي قُتل فيه شلومو ميلر، في خمسينيات القرن الماضي مركز جماهيري اسمه 'بيت شلومو'. وجئت الى هناك ذات مساء ووقفت أمام المدخل وحاولت ان أستعيد في ذهني أصوات المعركة آنذاك وهذا أمر غير سهل أمام الحي الوداع. ومع كل ذلك عملت سنتين أبحث في تاريخ أحياء بيتح تكفاه الى أن أصبحت الأحداث التي قرأت عنها وجمعت شهادات عنها جزءا من ذكرياتي. وحينما عزمت على الذهاب استدرت وأصابتي صدمة فقد وفتت أمامي موجة حجارة محاطة بجدار. هذا ما بقي من الفجة. قد يكون بيت المختار وقد يكون مسجد القرية وقد تكون بقايا المقهى الذي مات فيه شلومو ميلر. ووقفت دقائق طويلة مُسمّرا في المكان ذاها لا عن نفسي. وفصلت نفسي عن المكان بصعوبة.

وتساءلت طول الليل عن معنى ردي الشعوري وفهمت حينما طلع الصباح. حينما وفتت هناك فوق موجة الحجارة الخربة في الفجة لظمني التاريخ على وجهي وأيقظني. ولم يكن الحديث عن قصص قديمة بل عن حاضر واقع يخصنا جميعا. إن الذي لظمني في ساعة المساء تلك هو العلم المخيف بأنه كان يمكن ان يقف مؤرخ عربي لو كان مسار التاريخ مختلفا قرب أنقاض ما كان ذات مرة أول قرية زراعية عبرية في ارض اسرائيل ويوثق محاولة اليهود الفاشلة التمسك بالمكان وهي محاولة نجح أبناء شعبه العرب في إفشالها بالدم والنار وأعمدة الدخان.

٤. لأن هذا هو عمق قصة حرب الاستقلال: فاما نحن وإما هم ولا توجد طريق في الوسط. فلو أن عرب البلاد انتصروا ولو أن آباء احمد الطيبي قد انتصروا لُدبح سكان البلاد من اليهود لأن هذا هو ما خططت له القيادة الفلسطينية والدول العربية: التطهير العرقي بذبح شعب.

أعلن الامين العام للجامعة العربية عبد الرحمن عزام قُبيل اجتياح الدول العربية: 'س تكون هذه حرب إبادة وذبح جماعي سيتم تذكرها مثل مذابح المغول والصليبيين'. وقال لآباء احمد الطيبي: 'سيكون الاحتلال بسيطا كنزهة عسكرية... وسيكون طرح اليهود في البحر أمرا سهلا... ونصح عرب فلسطين بأن يتركوا اراضيهم وبيوتهم ويسكنوا مؤقتا في دول شقيقة مجاورة كي لا تأتي مدافع الجيوش العربية وتحصدهم حصدا'.

والمفارقة هي أنه منذ ذلك الحين الى اليوم بقي اللاجئون الفلسطينيون سلاحا في محاربتنا. في العالم كله نُقل عشرات الملايين من اللاجئين وأُسكنوا في اماكن جديدة لكن بقيت مخيمات الفلسطينيين على حالها تذكرنا بالخراب لا خرابهم بل أمل خرابنا. اجل كان يوم ابتهاجنا يوم كارثتهم.

إسرائيل اليوم، ٢٠١٣/٤/١٩

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٢٠

٦٠. كاريكاتير:



الرأي، عمان، ٢٠١٣/٤/٢٠